



مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X

معامل التأثير العربي 2.17
العدد 26



مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية بجامعة المرقب

المعقد السادس والعشرون
يناير 2025م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير: د. سالم حسين المدهون
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
 - المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
 - كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
 - يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
 - البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
- (حقوق الطبع محفوظة للكلية)



ضوابط النشر:

- يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :
- أصول البحث العلمي وقواعده .
 - ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
 - يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
 - تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
 - التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

- 1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
- 2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
- 3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
- 4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
- 5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

- 1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
- 2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
- 3- The published articles represent only the authors' viewpoints.





التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة إمبريقية

عثمان علي أميمن

قسم علم النفس كلية الآداب بجامعة المرقب

ملخص البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي وبين المتغيرات النفسية والبيئية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة الخمس، وقد تضمنت عينة البحث (198) طالباً، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم مقياس التنمر المدرسي وهو من إعداد الباحث، وتمتع المقياس بالصدق والثبات، واستخدمت عدة إحصاءات لتحقيق أهداف البحث مثل: معامل الفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) لعينة واحدة مرتبطة، والانحدار الخطي. وتوصل البحث إلى النتائج التالية: أن المتوسط الحسابي لدرجات المبحوثين على مقياس التنمر المدرسي أدنى من المتوسط النظري، وأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي وبين متغيرات: الشعور بالكراهية، والشعور بالوحدة والعزلة، والشعور بالقلق، والخوف، والانسام بالعصبية، والشعور بالدونية، والتفكير الانتحاري، والمعاناة من أمراض، والشعور بالتعاسة والفشل في ضبط الأعصاب عند الغضب. كما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي وكل من: الشعور بفقدان الحب الوالدي، والمساندة الاجتماعية، والشعور بالإهمال الوالدي، والقسوة الوالدية، وسوء التوافق الاجتماعي، ومشكلات التغذية. كما تبين أن متغيرات الشعور بالكراهية والإهمال الوالدي وفقدان الحب الوالدي والانسام بالعصبية والمشكلات الغذائية تفسر بنسبة 34.6% التباين المشترك بين التنمر المدرسي وبين تلك المتغيرات، وأن الشعور بالكراهية والإهمال الوالدي وفقدان الحب الوالدي أقوى العوامل المنبئة بالتنمر المدرسي على التوالي. وأخيراً قدمت عدة توصيات ومقترحات في ضوء نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي، العوامل النفسية، العوامل البيئية.

Abstract:

The current research aims to identify the relationship between school bullying and psychological and environmental variables among second-year secondary school students in the city of Al-Khums. The research sample included (198) students. The descriptive correlational approach was used, and the school bullying scale was prepared by the researcher. The scale was both valid and reliable. Several statistics were used to achieve the research objectives, such as: Cronbach's alpha coefficient, Pearson's correlation coefficient, and (t) test for a single linked sample, and linear regression. The research reached the following results: The arithmetic mean of the respondents' scores on the school bullying scale is lower than the theoretical average, and there is a statistically significant relationship between school bullying and the variables: feelings of hatred, feelings of loneliness and isolation, feelings of anxiety and fear, nervousness and feelings of inferiority, suicidal thinking, suffering from diseases, feelings of unhappiness and failure to control one's nerves when angry. A statistically significant relationship was found between school bullying and each of the following: feeling of loss of parental love, social support, feeling of parental neglect, parental cruelty, poor social adjustment, and nutritional problems. It was also found that the variables: feeling of hatred, parental neglect, loss of parental love, nervousness, and nutritional problems explain 34.6% of the common variance between school bullying and those variables, and that feeling of hatred, parental neglect, and loss of parental love are the strongest predictors of school bullying, respectively. Finally, several recommendations and suggestions were presented in light of the research results.

Keywords: School bullying, psychological factors, environmental factors.



مقدمة:

التنمر ظاهرة موجودة في البيئتين المدرسية والمجتمعية. بيد أن قوة انتشاره تختلف باختلاف الزمان والمكان. وبشكل عام يعد التنمر مظهراً من مظاهر السلوك العدوانية (Roland and Idsoe, 2001). ولكن وفي الوقت الذي قد يتضمن فيه العدوان صراعات بين قوى متساوية، فإن التنمر عادة ما يتضمن صراعاً بين قوتين غير متكافئتين. حيث تكون ضحية التنمر عاجزة عن الدفاع عن نفسها أمام المتنمر. وقد لاحظ (Masterson, 1997) أن التنمر مختلف عن صراع الأقران. إذ إنه صراع بين أفراد غير متساويين في القوتين الجسمية والنفسية. ذلك لأن المتنمرين عادة ما يفوقون الضحايا قوة، كما يدرك الضحايا أنفسهم على أنهم أضعف من المتنمرين، وأنهم عاجزون عن حماية أنفسهم. فالتنمر يحدث إذن في شكل تنمر القوي على الضعيف. بكلام آخر لا توجد في التنمر توازنات جسمية ونفسية ظاهرة في القوة بين المتنمر والضحية (Olweus & Solberg, 1998). والتنمر عدوان عام متمعد، وهو قد يكون لفظياً أو جسدياً أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهو يكشف عن تعرض الضحايا للعدوان المتكرر عبر فترات ممتدة من الزمن، ويحدث اختلالاً بالغاً في العلاقات الشخصية.

تتعدد أشكال التنمر؛ فهناك التنمر الجسدي، والتنمر اللفظي، والتنمر الانفعالي، والتنمر المباشر وغير المباشر. ومهما تعددت مبررات التنمر المدرسي، فإنه يظل شكلاً من أشكال العنف ويعد نوعاً من التفاعل الاجتماعي الخاطيء، وهو طريق ملوكي قد يؤدي بصاحبه إلى عالم الإجرام مستقبلاً. يستهدف التنمر المدرسي فرض الهيمنة الاجتماعية والسيطرة والاعتداء على الضحية وإلحاق الأذى بها، فضلاً عن أنه يطل بآثاره السلبية حتى المتنمر نفسه. أضف إلى ذلك أن التنمر المدرسي يؤثر على أهداف النظام التربوي، وينشر الرعب والهلع في نفوس ضحاياه، كما أنه يطل البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، ويدخل في خلد المتنمر عليه أنه مرفوض وغير مرغوب فيه، إلى جانب شعوره بالخوف والقلق والتضايق والانسحاب من المشاركة في الأنشطة المدرسية والهروب من المدرسة خوفاً من المتنمرين. كما قد يتعرض المتنمر بدوره للطرده، فيحرم من مزايا التعليم المدرسي، وقد ينخرط مستقبلاً في عالم الجريمة.

للتنمر المدرسي انعكاسات سلبية على عملية التعلم ونفسية التلاميذ والمناخ المدرسي، كما تنعكس آثاره على المتنمر نفسه في شكل تدني مستوى تحصيله الدراسي وحصوله على درجات سيئة، وانخفاض كفاءته الذاتية والاجتماعية، فضلاً عن أن تنمره الذي قد يتحول بتتالي السنين إلى نوع من الانحراف في شكل خلق شخصية مضادة للمجتمع؛ حيث يصطدم المتنمر بالقوانين الاجتماعية والأعراف العامة ويسوء توافقه الاجتماعي. وتتعدد العوامل المسؤولة عن التنمر المدرسي. فقد تكون التنشئة الاجتماعية الأسرية غير السوية واستخدام أسلوب العقاب وراء حدوث اضطراب في سلوك الطفل ما يجعله أكثر عرضة للعدوان أو الاعتداء على غيره. وثمة من يرى أن العقاب الوالدي قد يؤدي إلى تقاوم السلوك المنحرف ومن ثم إلى السلوك العدواني، كما أن للبرامج التلفزيونية دوراً فعالاً في تكون السلوك العدواني (العثيري، 2018: 1-2).

التنمر المدرسي أنواع؛ فهناك التنمر المادي الذي يتضمن الركل والضرب والدفع، في حين يتضمن التنمر المعنوي السخرية واستخدام التعبيرات المسيئة، ورفض تعامل الأقران مع المتنمر عليه. ويتصف المراهق المتنمر بالرغبة في إيذاء الآخرين بشكل متكرر مع الشعور بالمتعة عند ممارسة التنمر، وعدم اكتراثه بما يحدث للضحية من إيذاء. وهذا الأكبر سناً أكثر تنمرًا على الأصغر سناً، والطلبة الأقوياء يتنمرون على الأضعف منهم، والطلبة الأذكيا يتنمرون على الطلبة الأقل ذكاءً، والطلبة الفقراء أكثر عرضة للتنمر عليهم (دخان، 2015: 3-4).

تتعدد مثالب التنمر المدرسي. فقد وجد أن أكثر من مليون تلميذ في أمريكا متورطون في التنمر، وأن حوالي (160000) ألف تلميذ يهربون من مدارسهم خوفاً من تنمر الآخرين عليهم، وأن حوالي ثلث الأطفال واجهوا بعض أشكال التنمر أثناء وجودهم بالمدرسة (الصاوي، 2020). كما كشفت نتائج إحدى الدراسات عن أن الطلبة المتعرضين للتنمر هم ضحايا ويؤدي بهم إلى الانتحار (هادي، 2021: 279). وتبين أن هناك تأثيرات سلبية للتنمر على الصحة النفسية للفتيات بالمدارس المتوسطة والعليا؛ حيث تبين إن الإناث أكثر معاناة من التنمر والتحرش الجنسي من الذكور (Gruber & Fineranr, 2007).

وفي في دراسة أجريت على طلاب المدارس الإعدادية والثانوية من مدن الغرب الأوسط بأمريكا، وجد أن 77% منهم تعرضوا للتنمر خلال سنوات دراستهم (Hoover et al., 1992). وفي عام (2019) أفاد حوالي 22% من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (12-18) سنة أنهم تعرضوا للتنمر في المدرسة، في حين أفاد حوالي 16% من الطلاب في الصفوف من (9-12) بأنهم تعرضوا للتنمر الإلكتروني في نفس العام (Irwin, et al., 2021). وبصدد مخاطر التنمر المدرسي استطلع (Nansel et al., 2001) آراء (15686) طالباً من الصف السادس إلى الصف العاشر في جميع أنحاء الولايات المتحدة، ووجدوا أن 29.9% من إجمالي العينة أفادوا بانخراطهم المتكرر في التنمر؛ حيث كان 13% منهم كمتنمرين، وكان 10.6% منهم كضحية، وكان 6% منهم كضحية للتنمر. كما وجد في بحث أمريكي أن معدل حمل السلاح من قبل ضحايا



التنمر الأسبوعي أعلى بـ (1.5) مرة مقارنة بالطلاب الآخرين، وارتفع معدل حمل السلاح للمتتمرين بنسبة (2.5) مرة، ووجد أن التنمر ينتشر في إيرلندا بنسبة 2%، وفي مالطا بنسبة 19%، كما شكل المتتمرون في كوريا الجنوبية 12%، وشكل ضحايا التنمر 5.3%، وشكل الضحايا المتتمرون 7.2% (ورد في الصوفي، المالكي، 2012: 147).

وأفاد سامبسون (2009) بأن 38.8% من الطلاب يتعرضون للتنمر بشكل منتظم، وأن 9.5% يتتمرون بشكل منتظم، وأن ضحايا التنمر يتعرضون له مرة على الأقل أسبوعياً، وأفاد هيمبل ونيكرسون (2012) بأن حوالي 73.9% من الطلاب يستطيعون تخويف طلاب آخرين، وأن حوالي 36.2% كانوا ضحايا للتنمر ولا سيما الذين تتراوح أعمارهم بين (11، 13، 15) سنة، وأن النسبة زادت خلال شهرين بمعدل 50.1% في (25) مدينة في أوروبا وأمريكا الشمالية. وفي دراسة نرويجية وجد أن المتتمرين وضحاياهم سجلوا درجات عالية ولافتة للنظر على مقياس الأفكار الانتحارية. وأشار ماكروم (2004) إلى أن التنمر يشكل خطورة على المتتمر نفسه أو على الضحية مستقبلاً؛ حيث وجد إن 60% من الذين ارتكبوا جرائم في السن الرابعة والعشرين وصفوا قديماً بأنهم مارسوا التنمر في المرحلة الإعدادية تقريباً (ورد في شربت، أبو الفضل، محمد، 2018: 266-267). أضف إلى ذلك أن ضحايا التنمر يتعاطون الكحول والمخدرات كنوع من التفريغ عن أنفسهم (Jan & Husain, 2015). وتبين في تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة أن اليافعين في السن من (13-15) سنة تعرضوا للتنمر وعنف أقرانهم، وقد بلغت نسبهم في السعودية وإستراليا وتركيا ونيوزلندا وسنغافورة وهونج كونج وأفريقيا الجنوبية على التوالي (27%، 34%، 26%، 35%، 36%، 37%، 47%). وورد في تقرير اليونيسيف أن هناك تقريباً طالباً واحداً من أصل ثلاثة طلاب يتعرض للتنمر الأقران، وأن نسبة مشابهة من الطلاب تتخرب في عراق جسدي، وأن ثلاثة طلاب من أصل عشرة طلاب أقروا بالتنمر على أقرانهم في (39) بلداً من البلدان الصناعية، وأنه يعيش (270) مليون طفل في سن الالتحاق بالمدرسة في دول لا تحظر العقوبة الجسدية في المدارس حظراً كاملاً، وأن الإناث أكثر عرضة للتنمر النفسي، في حين أن الذكور أكثر عرضة لخطر العنف البدني والتهديدات (ورد في الشلاقي، 2020: 4).

نحن نفترض أن المتتمرين يتسمون بالغلظة والجفاء ويؤمنون بلغة القوة، ويتتمرون على الأضعف منهم، ويفتقرون للمهارات الاجتماعية، والمرونة النفسية وقوة الأنا، ويفتقرون للضبط الذاتي. وقد وجد أن الغضب يرتبط ارتباطاً جوهرياً بمستويات التنمر (Bosworth, Espelage & Simon, 1999). وقد يرجع ذلك إلى معاناتهم من مشكلات نفسية أو أسرية أو دراسية. فتعرضهم للعنف في أسرهم أو في الفضاءات العامة مثلاً قد يحسبهم بالإحباط غير المحتمل ما يضطرهم إلى البحث عن ضحية أو كبش فداء للتنفيس عن عدوانيتهم المكبوتة، كما أن شعور المتتمر بالقلق والخوف والدونية والتعاسة والعزلة والاكنتاب قد يجعله ناقماً على محيطه، هذه النعمة التي تأخذ شكل الاعتداء على غيره. أضف إلى ذلك أن المتتمر عادة ما يعاني من صراعات نفسية، ويعاني من ضعف الأنا لديه، ومن سيطرة قوى الهو الفطرية أو البدائية عليه، فتغلب عليه نوازع العنف والعدوان. كما أن المتتمر عادة ما يعاني من التفكك الأسري وكثرة الخلافات الأسرية، وقد يتعرض للعنف الوالدي، وقد يفتر لإشباع الكثير من حاجاته، ويفتر الحاجة للحب والدعم النفسي في أسرته، ما يجعله عدوانياً على غيره لينفس عن معاناته وإحباطاته الدفينة، وقد يكره دراسته، ويتسم بسوء التوافق الدراسي وضعف الأداء الأكاديمي. ولهذه الاعتبارات وغيرها، يستهدف البحث الحالي تسليط الضوء على رصد بعض العوامل النفسية والبيئية ذات العلاقة بالتنمر المدرسي على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في المجتمع الليبي، ومن هذا كله تبلورت مشكلة البحث الحالي.

مشكلة البحث:

لقد تعددت الدراسات التي تناولت علاقة التنمر المدرسي ببعض المتغيرات الديموغرافية، كما اختلفت نتائج هذه الدراسات. فقد وجد مثلاً في بعض الدراسات أن التنمر المدرسي بين عيناتها كان مرتفعاً، وفي بعضها الآخر كان منخفضاً. كما اختلفت نتائج بعض الدراسات فيما يتعلق بنوعية الفروق على مقاييس التنمر المستعملة فيها وفق متغير الجنس. كذلك لوحظ على معظم الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها أن المتغيرات التي اختبر التنمر المدرسي في ضوءها كانت قليلة، وأن أغلبها تركز في التعرف على نوعية الفروق على مقاييس التنمر وفق متغيرات مثل الجنس، العمر، الصف الدراسي، التحصيل الدراسي. ولذا ينفرد البحث الحالي في أن مشكلته البحثية قد تحددت في التعرف على نوع العلاقة بين التنمر المدرسي وبين بعض المتغيرات النفسية والبيئية أو المجتمعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بالمجتمع الليبي.

أسئلة البحث:

يستهدف البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

(1) هل المتوسط الحسابي لمقياس التنمر المدرسي أعلى من متوسطه النظري؟



- (2) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النفسية وهي (الشعور بالحزن، الشعور بالدونية، الشعور بالقلق، التفكير في قتل النفس، الشعور بالوحدة، الشعور بالكراهية، المعاناة من أمراض، وجود عاهات مؤلمة، الاتسام بالعصبية، فقدان ضبط الأعصاب عند الغضب، الشعور بالتعاسة) وبين التمر المدرسي؟
- (3) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات البيئية وهي (التعرض للضرب الوالدي، فقدان الحب الوالدي، الشعور بالإهمال الوالدي، المعاناة من كثرة المشاكل، المعاناة من مشكلات غذائية، التعرض لاعتداء الآخرين، فقدان المساندة الأسرية، التعرض لقسوة الوالدين، صعوبة الانسجام مع البيئة المحيطة، الاعتداء على المعتدي، سرعة الاستجابة لآراء الآخرين) وبين التمر المدرسي؟
- (4) ما نوع العلاقة بين الشعور بالكراهية، الإهمال الوالدي، فقدان الحب الوالدي، الاتسام بالعصبية، المشكلات الغذائية وبين التمر المدرسي؟
- (5) ما مقدار القوة التنبؤية لكل من الشعور بالكراهية، الإهمال الوالدي، فقدان الحب الوالدي، الاتسام بالعصبية، المشكلات الغذائية بالتمر المدرسي؟
- أهداف البحث:**

يستهدف البحث الحالي تحقيق الآتي:

- 1) التعرف على ما إذا كان المتوسط الحسابي لمقياس التمر المدرسي أعلى من متوسطه النظري.
- 2) التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النفسية وهي (الشعور بالحزن، الشعور بالدونية، الشعور بالقلق، التفكير في قتل النفس، الشعور بالوحدة، الشعور بالكراهية، المعاناة من أمراض، وجود عاهات مؤلمة، الاتسام بالعصبية، فقدان ضبط الأعصاب عند الغضب، الشعور بالتعاسة) وبين التمر المدرسي.
- 3) التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات البيئية وهي (التعرض للضرب الوالدي، فقدان الحب الوالدي، الشعور بالإهمال الوالدي، المعاناة من كثرة المشاكل، المعاناة من مشكلات غذائية، التعرض لاعتداء الآخرين، فقدان المساندة الأسرية، التعرض لقسوة الوالدين، صعوبة الانسجام مع البيئة المحيطة، الاعتداء على المعتدي، سرعة الاستجابة لآراء الآخرين) وبين التمر المدرسي.
- 4) التعرف على نوع العلاقة بين الشعور بالكراهية، الإهمال الوالدي، فقدان الحب الوالدي، الاتسام بالعصبية، المشكلات الغذائية وبين التمر المدرسي.
- 5) التعرف على مقدار القوة التنبؤية لكل من الشعور بالكراهية، الإهمال الوالدي، فقدان الحب الوالدي، الاتسام بالعصبية، المشكلات الغذائية بالتمر المدرسي.

أهمية البحث:

- 1) اعتبار التمر المدرسي موضوع حيوي وحديث نسبياً، وكثير الانتشار في المراحل التعليمية المختلفة، ما يجعل البحث الحالي يقدم إضافة علمية في هذا المجال، وتطبيق مقياس محلي للتمر المدرسي ما يفتح المجال لتطبيقه في أبحاث لاحقة، فضلاً عن ندرة دراسات التمر في المجتمع الليبي.
- 2) مساعدة أولياء الأمور والمربين والمسؤولين على الوقوف على حجم انتشار التمر المدرسي في المجتمع الليبي، بغية مساعدتهم على أخذ التدابير اللازمة للحد منه، ورصد العوامل الكامنة وراءه.
- 3) اعتبار التمر المدرسي أنه أحد الظواهر التي تعكس انتشار العنف والدوان، وما يترتب عليهما من اضطرابات نفسية ومشكلات سلوكية للمتنم وللمتنم عليه مثل الاكتئاب والقلق والوحدة النفسية، والتفكير الانتحاري وتقدير الذات المنخفض، والهروب من المدرسة والاعتراب، وربما تحول المتنم إلى شخصية سيكوباثية ومجرمة بمرور السنين.
- 4) قد تفيد نتائج البحث الحالي المعالجين النفسيين في الوقوف على علاقة بعض الاضطرابات العصابية والذهانية والانتحار بالتمر المدرسي إلى جانب تنبيه المسؤولين عن العملية التعليمية بضرورة، فعل كل ما يحول دون نقشي التمر المدرسي في كافة المؤسسات التعليمية والرسمية.

حدود البحث:

- 1) الحدود البشرية: وتتحدد بالطلاب الذكور الذين يدرسون بالصف الثاني الثانوي.
- 2) الحدود المكانية: وتتحدد ببعض المدارس الثانوية للذكور بمدينة الخمس المركز.
- 3) الحدود الزمانية: وتتحدد بإجراء الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي 2021/2020.



مصطلحات البحث:

(1) التتمر المدرسي:

يعرف التتمر بأنه "نشاط إرادي واع ومتعمد يقصد به الإيذاء أو التسبب بالخوف والرعب من خلال التهديد بالاعتداء". ولحدوث سلوك التتمر لا بد من توافر أربعة عناصر بغض النظر عن العمر والجنس، وهي: عدم التوازن في القوة؛ فالمتتمر إما أن يكون أكبر أو أقوى أو في وضع أفضل من وضع الضحية، والنية في الإيذاء؛ فالمتتمر يعرف أنه يتسبب بالألم النفسي أو الجسدي للضحية، ويجد متعة في ذلك، والتهديد بعدوان تالي، وأن العدوان الحالي ليس بالعدوان الأخير، ودوام الرعب، وسببه المتتمر، وليس الغضب" (مرفقة، 2013: 14-15).

ويعرف التتمر المدرسي إجرائياً بما تقيسه أبعاد مقياس التتمر المستخدم في البحث الحالي وهي: التتمر الاجتماعي، والتتمر النفسي، والتتمر الجسدي.

(3) الشعور بالكرهية:

ويتجلى في شعور الفرد بفقدان الحب الوالدي والمجتمعي؛ حيث يشعر بأنه غير محبوب ومرفوض في محيطه، ويلمس ذلك في تجاهله وعدم التضامن معه في السراء والضراء، وشعوره بالنبذ والإهمال ومعاملته بقسوة والتجه في وجهه، وبأنه وحيد لا سند له، وعدم التفاعل معه، وبمقاطعته.

(4) فقدان الحب الوالدي:

ويتضح في شعور الابن بقسوة والديه، ومعاملته بجفاء، وشتمه وقلة مواساته في أفراحه وأحزانه، وفي معاقبته لأتفه الاسباب ونعته بألفاظ تقلل من شأنه، وإرغامه على ممارسة أعمال ضد إرادته، وقلة الاهتمام بإشباع حاجته، وعدم الحديث معه، وحرمانه من أشياء يجنبها مقارنة ببقية إخوته.

(5) الإهمال الوالدي:

ويتجلى في عدم التفاعل مع الابن، وعدم توجيه النصح والإرشاد إليه، وقلة الحرص على إشباع حاجاته والتسلط عليه وتوبيخه، وعدم الاهتمام به في مرضه، وقلة التفكير معه في كيفية تحقيق أهدافه، وعدم الاستفسار عنه في حالة غيابه، وعدم مساعدته في حل مشكلاته إن واجهته مشكلة ما، وعدم تمكينه من ممارسة هواياته، وقلة توفير فرص النجاح له، وعدم محاسبته على أخطائه.

(6) الاتسام بالعصبية:

ويقصد به سهولة الاستثارة والنرفزة والعجز عن ضبط الأعصاب في المواقف الدقيقة، والتصرف بعدوانية دون مراعاة للظروف المحيطة بالموقف، وتغليب الأناني على كل ما هو بعيد ومفيد.

(7) المشكلات الغذائية:

وتتجلى في حرمان الفرد من إشباع حاجته للغذاء والشراب المناسب لنموه، ولصحته، وعدم الحرص على تناول وجباته الغذائية في وقتها، ما يعوق نموه وتمتعه بالصحة والعافية ويجول دون مواجهته لأعباء الحياة.

(8) متغيرات الخلفية:

ويقصد بها بعض العوامل النفسية أو البيئية التي تتعلق بالمبحث مثل: شعوره بالكرهية والشعور بالقلق والخوف، والشعور بالدونية وقلة القيمة، والشعور بالوحدة والعزلة والتعاسة، وفقدان الحب الوالدي، والإهمال الأسري، والاتسام بالعصبية، والتعرض للعدوان، وكثرة المشكلات والخلافات الأسرية وسوء التوافق الاجتماعي ونحوها.

(9) طلاب المرحلة الثانوية:

ويقصد بهم الطلاب الذكور الذين يدرسون بالصف الثاني الثانوي ببعض المدارس الثانوية بمدينة الخمس المركز.

الإطار النظري للبحث:

تعريف التتمر المدرسي:

- عرف (Olweus, 1991) التتمر بأنه "أفعال سلبية متكررة بمرور الوقت، بما في ذلك الضرب والركل والتهديد والاحتجاز داخل غرفة، وقول أشياء سيئة وغير سارة والمضايقة".

- وعرف بانكس (1997)، ورجبي (1999) التتمر بأنه "تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات، والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالنميمة، والسخرية، والتهديد بالضرب من قبل شخص ما، يعرف بالمتتمر تجاه شخص آخر ضحية بهدف السيطرة والهيمنة عليه، واكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر ضحية". كما يعرف التتمر بأنه "عدوان متكرر سواء بصورة لفظية أو نفسية أو جسدية يصدر من فرد أو مجموعة أفراد ضد الآخرين". كما يعرف التتمر بأنه " فعل أو سلوك تسبقه نية



- مبيته، وقصد متعمد في إطار علاقة غير متكافئة، أو جبراً لإيقاع الأذى والضرر بآخر ضحية بهدف إخضاعه قسراً وما ينجم عنها من أضرار جسمية، ونفسية (لفظية - غير لفظية) وجنسية بطريقة متعمدة في مواقف تقتضي القوة والسيطرة على هذا الآخر (الضحية)،" (ورد في خوج، 2012: 192-193).
- وعرف كنان (2010) التتمر بأنه "مجموعه فرعيه من السلوكيات العدوانية المتعمدة، فيه انتهاك لحقوق الآخرين، ويظهر اختلالاً في القوة بين المتتمر والضحية" (ورد في، سيد، 2022: 254).
- ويعرف التتمر المدرسي بأنه "إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج، أو السخرية من قبل طالب متتمر على طالب آخر أضعف منه، أو أصغر منه، أو لأي سبب من الأسباب" (هادي، 2021: 282).
- وعرف باراشي (2006) التتمر بأنه هجوم موجه إلى شخص آخر سواء أكان عدواناً لفظياً أم مادياً (ورد في عبده وآخرون، 2017: 192).
- كما يعرف التتمر بأنه مجموعة الأفعال السلبية التي يتم تكرارها عبر الزمن على الطلاب الآخرين (Gruber & Fineran, 2007).
- التتمر "عنف طويل الأمد، ويكون جسدياً أو عقلياً، ويتم بواسطة فرد أو جماعة، ويوجه نحو شخص يكون غير قادر على الدفاع عن نفسه في الموقف الفعلي" (Roland, 1989: 143).
- أنواع التتمر المدرسي:**
- 1) التتمر الجسدي: ويتضمن الضرب، والدفع، والبصق على الآخرين، وإتلاف ممتلكات الغير، والمزاح بطريقة مبالغ فيها، واعتراض الضحية، وإرغامها على فعل سلوك دون رغبتها، والعض والقرص والوخز، والاصطدام بالضحية، وسرقة الممتلكات والأدوات الخاصة.
 - 2) التتمر اللفظي: ويتضمن إطلاق أسماء على الآخرين، والسخرية، والتوبيخ والاستخفاف بالمحيطين للتقليل من مكانتهم، والشتم والتنازب بالألقاب، والنعت بألفاظ نابية أو جارحة أو مهينة، والإذلال، وفبركة القصص المزيفة.
 - 3) التتمر الاجتماعي: ويتضمن عزل الشخص عن مجموعة الرفاق، مراقبة تصرفات الآخرين ومضايقتهم، والاستبعاد والحرمان الاجتماعي، وحرمان الزملاء من المشاركة في الأنشطة المختلفة، والطرده، وإطلاق الشائعات، والقطيعة، والتجاهل والاحتقار، والرفض.
 - 4) التتمر الإلكتروني: ويتمثل في الضرر المتكرر المتعمد الذي يلحقه المتتمر بالضحية عن طريق استخدام الأجهزة الإلكترونية، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي.
 - 5) التتمر في العلاقة الشخصية والعاطفية: ويتمثل في إيذاء الشخص بنشر الأكاذيب، والإشاعات التي تُسيء إليه، وإبعاده، والصّد عنه (القرشي، 2020: 47).
 - 6) التتمر المباشر والتتمر غير المباشر: يتضمن التتمر المباشر الضرب والركل، والإهانات والتعليقات المسيئة أو التهديد، في حين يتضمن التتمر غير المباشر والذي لا يقل إيلاًماً، معايشة العزلة الاجتماعية والاستبعاد من عضوية المجموعة (Olweus, D. and Solberg, 1998). أضف إلى ذلك أن هناك فرضية مفادها: إن العنصر النفسي موجود دائماً في معظم حالات التتمر، إن لم يكن فيها كلها (Rigby, 2003).
 - 7) التتمر الجنسي: ويتضمن عرض صور خليعة على الطلاب، وسرد بعض النكات الخادشة للحياء أمامهم أو ملامسة أجسادهم وطلب سلوكيات جنسية منهم، وإطلاق أسماء وألقاب جنسية بذيئة وتعليقات ذات مضمون جنسي.
 - 8) التتمر العنصري: وبموجبه ينادى المتتمر الضحية بأمه أو أبيه، أو يتعرض لعرقه أو ديانته وجنسه ولونه (شربت، أبو الفضل، محمد، 2018: 273-274).
 - 9) التتمر الديني: ويتمثل في ترديد عبارات مسيئة للطلاب الذين ينتمون لديانات أخرى، وقد يصل الأمر إلى الإيذاء الجسدي بسبب الاختلاف في الأديان والمذاهب.
 - 10) التتمر ضد ذوي الإعاقة: ويتمثل في العبث بأجهزة وأدوات المعاق مثل كرسيه، أو حرمانه من ممارسة أنشطته المتنوعة.
 - 11) التتمر المدرسي: ويتمثل في الترهيب من المدرسة أو ببعض إيماءات الوجه (أبو عيادة، الرواحية، 2023: 131).
- أركان التتمر:**

حتى يحدث التتمر، فإنه يتوجب توافر الشروط التالية:

- 1) تعمد الإيذاء: فالمتتمر يتعمد إيذاء غيره، ومن أمثلة ذلك تعمد الفرد إيذاء غيره بدافع إزعاجه.



- (2) النتيجة المؤلمة: وتأخذ شكل إيذاء الآخرين ببدنياً أو نفسياً.
- (3) التتمر المباشر وغير المباشر: ويتضمن العدوان المباشر مثل الضرب، في حين يتضمن التتمر غير المباشر بث الإشاعات المعرضة حول الضحية.
- (4) التكرار: يتضمن التتمر تكرار الأفعال العدوانية، ولذا فإن الشجار العرضي لا يعد تتمرراً.
- (5) القوة غير المتكافئة: وتتجلى في إساءة استعمال القوة، كأن يكون المتمتم أكبر سناً أو أقوى بدنياً أو أكثر مرونة نفسية من الضحية.

آثار السلوك التتمري:

(1) الآثار السلبية للتتمر:

من هذه الآثار: احتمالية تحول الشخص المتمتم إلى شخص عدواني، اضطرابات النوم في شكل نوم زائد أو قلة النوم، الاتسام بالعصبية الزائدة والغضب، اضطراب الشهية في شكل زيادة الشهية أو فقدها، ظهور علامات القلق والاضطراب والخوف على ملامح الوجه، المعاناة من آثار سلوكية، ميل الفرد إلى الاكتئاب، والإحساس بالوحدة، والانعزال عن المجتمع، والانسحاب من النشاطات المدرسية جميعها بسبب تأثير التتمر السيئ عليه، التفكير في الانتحار لأن الأشخاص الذين يقدمون على الانتحار يعانون من المضايقات والتعرض للتتمر والمتمتمين، إهمال المظهر الخارجي وإهمال الواجبات المدرسية (القرشي، 2020: 48).

(2) الآثار السلبية للمستهدفين بالتتمر:

يمثل تعرض الطفل أو الشاب للتتمر من قبل أقرانه انتهاكاً خطيراً لحقوقه الأساسية (Olweus, 2013). ذلك لأنه تترتب على التعرض للتتمر عواقب نفسية واجتماعية وأكاديمية. فالتعرض للتتمر عادة ما تتطور لديهم أعراض داخلية تجعلهم يعتقدون أنهم لا يملكون السلطة؛ ويفتقرون إلى المهارات الاجتماعية الكافية؛ ولديهم احترام ذاتي أقل من أقرانهم، ويجدون صعوبة في حل المشاكل الاجتماعية، ويعيشون أو يشاركون في بيئات مدرسية ومجتمعية وأسرية أقل دعماً، ويعتقدون أنهم مرفوضون من قبل أقرانهم (Cook, et al., 2010). كما أن هناك عدة مؤشرات تدل على أن التلميذ تعرض للتتمر، ومن بين هذه المؤشرات: ادعاء المرض لعدم الرغبة في الذهاب للمدرسة، العودة إلى المنزل بثيابٍ وكتفٍ ممزقة، تقلب الرأي والمزاج، العنف مع الإخوة، الانسحاب وعدم ممارسة أي نشاط (سحلول وآخرون، 2018: 4). كما يعاني ضحايا التتمر بالمدرسة من نقص في صورة الذات الإيجابية، ويشعرون بقلّة الأمان مقارنةً ببقية التلاميذ (Glover, Gough, Johnson & Cartwright, 2000)، فضلاً عن أن الطلاب الذين تعرضوا للتتمر يميلون إلى إنكار شعورهم بقيمة الذات، ويظلون محتفظين بتفاعلات سلبية مثل الشعور بالقلق والحزن والتعاسة والعزلة، ويجدون صعوبة في تكوين الأصدقاء وفي المحافظة على علاقاتهم مع زملائهم أو معلمهم (Rigby, 2003).

خصائص المتمتمين:

يتسم المتمتمون بكفاءة اجتماعية أكبر، ولكنهم يعانون من صعوبات أكاديمية، ولديهم مواقف ومعتقدات سلبية تجاه الآخرين، ولديهم صورة ذاتية سلبية، ويجدون صعوبة في حل المشكلات مع الآخرين، ويأتون من بيئات عائلية يعانون فيها من الصراع، ولديهم صور سلبية عن البيئة المدرسية، ويميلون إلى التأثر سلباً بالأقران، ولديهم مستويات أعلى من العدوانية والاندفاعية وعدم الاستماع للآخرين، والاتصاف بالنجومية بين الأقران، والضغط على الآخرين والتحرش بهم بطريقة جسدية أو عقلية، والشعور العام بالحزن والغضب، ورفض المناقشة (شربت، أبو الفضل، محمد، 2018: 275).

كما يتسم المتمتم بالرغبة في لفت الانتباه، وعدم الشعور بالأمن، واعتبار التتمر وسيلة للتعبير عن الغيرة أو للتنفيس عن الإحباط الذي يعيشه نتيجة ظرف ما، ومشاهدة أفلام العنف، وتشجيع الأهل للأبناء على ضرب من يضر بهم (سحلول وآخرون، 2018: 4).

هذا ويتميز الأولاد الذكور بأنهم أكثر تتمرراً من البنات، وأن تتمرهم يتم بشكلٍ مباشر؛ حيث يتسم سلوكهم بأنه أكثر عنفاً ويؤذون أقرانهم جسدياً، في حين تتتمر الإناث بشكلٍ غير مباشر. ويعد الشعور بالعزلة أكثر العوامل التي تؤثر على ضحايا التتمر فيما يتعلق بعلاقاتهم الاجتماعية. كما يتبنى المتمتمون مواقف سلبية نسبياً تجاه الدراسة والمدرسة، فضلاً عن أن التتمر يرتبط سلباً بالأداء الأكاديمي. فالأولاد منخفضو الأداء الأكاديمي أكثر تتمرراً. حيث وجد أن 48% من المتمتمين لديهم معدل ذكاء غير لفظي منخفض، وهو ضعف نسبة غير المتمتمين، وأن 34% من المتمتمين لديهم معدل ذكاء لفظي منخفض، في حين لا يشكل غير المتمتمين سوى 21% (Farrington & Baldry, 2010). وثمة علاقة بين التتمر والنجسية والهيمنة الاجتماعية؛



حيث يتمتع المتنمرون بشعبية أعلى من غيرهم، كما أن الأولاد الذين لديهم درجة عالية من النرجسية، كانوا أكثر عرضة للتنمر المباشر وغير المباشر من أقرانهم الذكور الذين لديهم درجة أقل من النرجسية. كما يعاني الأطفال ذوو الإعاقة من التنمر بشكل متكرر ما قد يجعلهم عدوانيين وربما متنمرين (Swearer, et al, 2010).
بيد أن للتعرض للتنمر عدة أعراض منها: الميول الاكتئابية، والقلق المرتفع، وانخفاض احترام الذات، والمزيد من التمثيل الاجتماعي السلبي مقارنة بالطلاب غير المندمجين فيه (Menesini, et al., 2009).
المشاركين في التنمر:

- 1) المتنمرون: وهم القائمون بالتنمر اللفظي أو الجسدي على ضحاياهم الضعفاء بهدف إيذائهم في البيئة المدرسية وإحكام القبضة على فصيلة من الضعفاء. وهؤلاء المتنمرون لا يعرفون اليأس والإحباط، ولديهم ميول عدوانية قوية أكثر من غيرهم، وبينكرون دائماً أساليب وأفكار جديدة لافتعال التنمر مع زملائهم والتحقير من شأنهم. ويتسم المتنمرون بالقلق وهم الأكبر سناً بالمدرسة، وقليلو التعاطف مع زملائهم، وعدوانيون مع معلمهم، متهورون ومدنفون، ولديهم رغبة عارمة في السيطرة على الآخرين، وعادة ما يهينون الآخرين لفظياً أو جسدياً، ويقومون بتخويف ضحاياهم وجعلهم يشعرون بالنقص.
- 2) الضحايا: وهم الذين يقوم المتنمر بممارسة أفعاله السلبية عليهم دون وجه حق. وضحايا التنمر عادة ما يفتقرون للمهارات الاجتماعية وروح الدعابة، والمرونة النفسية، ويفتقرون للأخذ والعطاء، ويتعدون عن جماعة الأقران ولا يحاولون الدخول فيها. ويعاني الضحايا من اضطرابات نفسية مثل القلق والاكتئاب ورفض الرفاق، كما يخفون عن أهلهم ما يتعرضون له من تنمر لشعورهم بالخجل وحتى لا يوصمون بضعف الشخصية.
- 3) المتفرجون: ويتسمون بالخوف والشعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل، وهم أقل قوة ومشوشون، وعاجزون عن تحمل المسؤولية ويفتقرون للثقة بالنفس، ولديهم مفهوم ذات سلبي، ويخافون من أن يكونوا ضحايا للتنمر مستقبلاً. وثمة متفرجون يشاركون في التنمر بالهتاف للمتنمر، ولوم الضحية، وقد يشاركون في إلحاق الأذى بالضحية (شربت، أبو الفضل، محمد، 2018: 275-277).

بعض العوامل المسببة للتنمر:

1) العوامل الأسرية:

تعد الأسرة المفككة أحد العوامل التي يتعلم من خلالها الابن لغة العنف والعدوان، فضلاً عن تقليده للنماذج العدوانية. فعندما يشاهد الابن مثلاً والده وهو يعتدي على والدته أو على أحد إخوته بالضرب، ويلحظ أن والده حقق ما يريد بعدوانه، فإنه سيسعى إلى تقليد والده في الظروف المماثلة، كما أن عدوانية الأب مثلاً تعلم الابن كيفية ممارسته للعدوان. أضف إلى ذلك أن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة عادة ما تغرس في الأبناء بذور العدوان. فعندما يتعرض الابن مثلاً لعدوان والديه، فإنه يشعر بالإحباط لتوقعه حبهما له. ولما كان مثل هذا الابن لا يمكنه رد عدوانية والديه عليه بعدوان مماثلٍ لاعتبارات اجتماعية، فإنه يحول عدوانيته إلى شخص آخر في شكل تنمر على زميل له بالمدرسة، أو ضرب حيوان مثلاً، أو شد شعره، أو تحطيم أي شيء أمامه. كما أن شعور الابن بقسوة والديه وإهمالهما لإشباع حاجاته، وتسلبهما عليه وإظهار كراهيتهما له، وعقابه على أخطاءه- يجعله يشعر بالإحباط غير المحتمل ما يدفعه إلى تصريفه في شكل تنمر أو اعتداء على الآخرين. أضف إلى ذلك أن الأسرة المفككة معنوية عادة ما تفتقر للحب المتبادل بين أفرادها، وتسودها الكراهية والمشاحنات وكثرة الخلافات وضروب العدوان عادة ما تدفع ببعض أفرادها للتنمر في السياقات الاجتماعية المختلفة بالتقليد والمحاكاة وكنوع من التعبير عن العدوانية المحققة. وقد وجد في المملكة المتحدة أن أولئك الذين تم تحديدهم كمتنمرين بالمدرسة، ازدادت احتمالية أن يتصرف أولادهم بعدوانية أكثر من غيرهم (Farrington, 1993). كما وجد ارتباط قوي بين عوامل الخطر الأسرية وبين سلوكيات التنمر (Spriggs et al., 2007). ووجد أن الآباء المتنمرين يفتقرون للدعم العائلي والدعم العاطفي، ويميلون إلى عدم التواصل، ويستخدمون أسلوباً استبدادياً وانعكاسياً (Barboza et al., 2009). كما افترضت نظرية التوتر العامة أن الأفراد يخبرون الانفعال والتفاعل السلبي ولا سيما الغضب عندما تتم معاملتهم بطريقة جائرة وغير عادلة. بيد أن الأفراد الذين يخبرون التوتر أو يجربونه يصبحون أكثر مخاطرة بانخراطهم في ممارسة السلوكيات المنحرفة والجائحة (Agnew, 2001).

2) العوامل المدرسية:

على الرغم من أن المدرسة تعد البيئة المفتاحية اللازمة لنمو الأطفال أكاديمياً واجتماعياً وانفعالياً، وأنها تزودهم بالعديد من الفرص الضرورية للخبرات الإيجابية، إلا أنها تعد أيضاً بيئة يحتمل أن تظهر فيها كافة أنواع سلوكيات التنمر (Mandira & Stoltz, 2021). ولكن ولما كانت المدرسة تعد بمثابة البيئة الثانية التي يقضي بها التلميذ أطول مدة بعد أسرته، فإنه يتعين عليها



أن تكون بيئة آمنة توفر لتلاميذها فرص التعلم المفيد، وأن يطبق المشرفون فيها أساليب التربية التي تشجع على التعلم الذاتي، وتحبب تلاميذها في دراستهم عبر أساليب تدريسها المشوقة. كما يفترض أن تطبق الإدارة المدرسية اللوائح المنظمة للعمل المدرسي، وأن يتبع مدرسوها الطرق التربوية عند التعامل مع مشكلات التلاميذ الذين ينحدرون من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ويسمون بسمات مختلفة. بيد أنه يلاحظ أن بعض المعلمين والإداريين يستعملون العنف كوسيلة لتأديب المشاغبين، وحث بعض الطلبة على الانتظام في الحصص الدراسية وأداء الواجبات. ولكن وعندما تمنع المدرسة في استعمال العنف كوسيلة لعقاب التلاميذ وتأديبهم، فإنها تصبح بذلك نموذجاً عدوانياً يقلده بعض الطلبة عند الاعتداء على غيرهم. فعندما يتعرض أحد التلاميذ لعنف معلميه، أو يتم نعته بألفاظ تهز مفهومه لذاته، فإنه يشعر بالإحباط، وهو إحباط لا يمكن تحمله، ما يدفعه إلى الاعتداء على زميل له في شكل عدوان بدافع التنفيس. كما أن التلميذ الفاشل دراسياً عادة ما يعبر عن شعوره بالنقص بالتمتر على غيره ولا سيما زملائه المتفوقين في دراستهم. هذا في الوقت الذي تؤكد فيه أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ المدرسي الإيجابي والتحصيل الطلابي، والدافعية للتعلم، كما وجد ارتباط دال إحصائياً بين المناخ المدرسي السلبي، وبين تدني احترام الذات وأعراض الاكتئاب، وظهور المشكلات السلوكية كالتمتر والعدوان (شربت، أبو الفضل، محمد، 2018: 278).

3) جماعة الرفاق:

يرتبط الفرد عادة بجماعة تماثله في السن والميول والاتجاهات والهوايات. ويمارس الفرد عادة أحب الأدوار إلى نفسه في جماعته، ويعتبرها الإطار المرجعي الذي يرجع إليه لتقييم سلوكياته. وبقدر ارتباط الفرد بجماعته، بقدر ما تؤثر في سلوكه. ويتحدد سلوك الفرد عادة بسلوكيات أفراد جماعته. فالجماعة التي يحترم أعضاؤها القيم والمعايير الاجتماعية عادة ما تجبر جميع أفرادها على إتباع نهجها، ومعاقبة الخارج عن مسارها. كما تعد المدرسة أيضاً بيئة خصبة لتشكل الجماعات. وبناءً على ذلك، فإن التلميذ الذي ينتمي لجماعة مدرسية مشاغبة وعنيفة، فإنه عادة ما يسلك العنف لمساندة رفاقه، وقد يسلك العنف للتمتر على زملائه الضعفاء أو الذين ينتمون لجماعات أخرى على خلاف مع جماعته، أو بدافع تأكيد الذات. أضف إلى ذلك أن الجماعة التي ينتمي إليها المتمتر، عادة ما تسانده عند تمتره على غيره، أو عند وقوعه كضحية للتمتر. بكلام آخر إن ارتباط الأفراد بالأشخاص الحميمين الذين يمارسون السلوكيات المضادة للمجتمع ولديهم اتجاهات تعزز اختراق القوانين، سيمكن أولئك الأفراد من تعلم تقنيات ارتكاب السلوكيات الجانحة أو المنحرفة، كما يتشربون منهم تلك الاتجاهات التي ترفع مستوى انخراطهم في السلوكيات الإجرامية والمضادة للمجتمع (Moon, et al, 2008).

3) العوامل النفسية:

يسلك التلميذ التمر على زملائه عندما يشعر بالدونية وقلة القيمة بسبب ضعفه الدراسي أو إساءة معلميه أو رفاقه له. كما أن التلميذ الذي يشعر بالقلق والخوف والعزلة الاجتماعية والشقاء والاكتئاب عادة ما يضعف توافقه الدراسي، ويكره مدرسته وينخفض معدله الدراسي ما يسبب له الشعور بالإحباط الذي يتم التعبير عنه في شكل تمتر على غيره. وبشكل عام ينتم المتمترون بالعدوانية، وسهولة الاستثارة، والعجز عن ضبط انفعالاتهم، والعصابية، والقوة البدنية، والتهور والاندفاعية، والقابلية للإحباط، وقلة تقدير عواقب سلوكهم، وضعف الأداء الأكاديمي، والهروب من المدرسة، والعبث بالأثاث المدرسي، والإخلال بالنظام المدرسي، كما ينتم القادة المتمترون بقوة الشخصية، والهيمنة الاجتماعية، والنرجسية، والشعبية، وهو ما يجعلهم يشكلون خطراً على أنفسهم وعلى أمن المجتمع واستقراره. كما ينتم المتمترون بالضبط الذاتي المنخفض ما يجعلهم متهورين واندفاعيين ولا يقدر عواقب تمترهم. وقد قرر (Gotterfredson & Hirschi, 1990) أن نقص الضبط الذاتي هو أحد أسباب السلوك الإجرامي. فهما يفترضان أن الضبط الذاتي المنخفض هو المصدر الأساسي للسلوك الإجرامي والسلوك المشابه للجريمة. ذلك لأن الأفراد ذوو الضبط الذاتي المنخفض يميلون إلى الإشباع الفوري، ونشطون بدنياً وغير حساسين بالآخرين، ويمتلكون قدرة أكاديمية محدودة، وهو ما يجعلهم ينخرطون في السلوكيات الإجرامية والمنحرفة والعرضية مقارنة بأولئك الذي لديهم ضبط ذاتي مرتفع.

4) العوامل المتعددة للتمتر المدرسي:

لقد توصل (القره غولي، العكيلي، 2018: 24-93) إلى أن هناك عدة عوامل تكمن وراء التمر المدرسي والتي جاءت على النحو الآتي حسب أهميتها: أ) العوامل الذاتية: وتتمثل في شعور المتمتر بالغيرة والغضب والتنفيس من الإحباط، الميل إلى جذب انتباه الآخرين، فقدان الشعور بالدفع والأمن النفسي، العجز عن إدارة الذات والفشل في تحقيق التوافق مع الآخرين، التهور في معاملة زملاءه، الرغبة في السيطرة على الآخرين، استعمال القوة لتحقيق الأهداف، ب) العوامل الأسرية: وتتمثل في تذبذب أساليب المعاملة الوالدية بين الشدة واللين، ضعف التنشئة الاجتماعية للطلاب المتمتر، إهمال الآباء للطالب المتمتر وقلة متابعته في البيت، تشجيع الآباء أبنائهم المتمترين بأخذ حقهم بالقوة وعدم الاستسلام، ج) العوامل المدرسية: وتتمثل



في ضعف تقديم المساعدة من زملاء في مواجهة الطالب المتمتر، ضعف تطبيق النظام المدرسي في الحد من سلوك التتمتر، عدم تكيف بعض الطلاب الجدد مع الجو المدرسي الجديد، ضعف إدارة المدرسة في اتخاذ القرارات بحق الطالب المتمتر، عدم قدرة الطالب المتمتر على ضبط نفسه داخل المدرسة، (د) العوامل البيئية المجتمعية المحيطة: وتتمثل في فقدان السيطرة على الطالب المتمتر في البيت والشارع والمدرسة، تقليد النماذج العنيفة في المجتمع، مسيطرة رفاق السوء وتعلم سلوكيات التتمتر، ضعف اكتساب الطالب المتمتر للمهارات الاجتماعية، (هـ) العوامل المرتبطة بالإعلام والثورة التقنية: وتتمثل في رغبة التتمتر في إطلاق الشائعات على زملائه عبر الأنترنت، مشاهدة بعض الأفلام العدائية وتقليد أبطالها، قلة البرامج التربوية التي تهف إلى توجيه المراهقين المتمترين، تقليد النماذج العدوانية المشاهدة من خلال التلفزيون، ممارسة الألعاب العنيفة التي تشجع على العدوان.

بعض النظريات المفسرة للتتمتر المدرسي:

(1) النظرية السلوكية:

تفترض هذه النظرية أن الإنسان يولد بفطرته الطبيعية فلا يتصف بالخير والشر، بيد أن اختلاطه ببيئته المحيطة هو المسؤول عن تشكيل سلوكه. بكلام آخر إن المثيرات الخارجية هي التي تشكل سلوك وشخصية الإنسان، ما يعني أن للبيئة الدور الأهم في تشكيل سلوك الفرد بطريقة تدريجية. ذلك لأن الفرد هو بمثابة مرآة ينعكس عليها ما يعتدل في بيئته من خير أو شر. ولذا فإن الاضطرابات السلوكية التي يقوم بها الفرد أو حتى تلك الانحرافات السلوكية ما هي إلا سلوكيات تعلمها بشكل خاطئ، ليفرغ بواسطتها التوتر والغضب المتكون بداخله. وتعد الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يحتك بها الفرد. فإذا تعرض الفرد فيها للعنف المبالغ فيه، أو إذا تعرض للتدليل الزائد مثلاً، فإنه يصبح عدوانياً في المستقبل؛ أي يصبح متمتراً. كما أن الأب المتسلط قد يدفع بأولاده إلى تمثّل أسلوب القسوة والعنف والتسلط وممارسته على غيرهم بالتقليد والمحاكاة لتشكّلها في شخصياتهم. والشيء نفسه يُقال عن المدرسة. فكلما كانت هناك مساندة للتتمتر من قبل الزملاء والأقران لسلوكه وتصرفاته السلبية، تطور سلوكه التتمري من سيء إلى أسوأ، كما أن الإدارة المدرسية المتقاسمة والمتسببة مع الطلبة، والعاجزة عن وضع الحدود والقواعد الضابطة لسلوكياتهم عادة ما تساعد على تفشي السلوك العدواني بينهم (أبو عيادة، الرواحية، 2023: 127-128).

(2) نظرية الذات:

تفترض هذه النظرية أن خبرة الفرد عند احتكاكه بالعالم الخارجي هي التي تشكل الواقع لديه، وأن الفرد يتفاعل مع محيطه بشكل منظم، وأن الفرد يناضل من أجل إثراء خبرته والاستزادة منها لتحقيق توازنه، وأن الفرد يحرص على إشباع حاجاته، كما خبرها واستوعبها في مجال إدراكه، وأن الفرد يتصرف وفق شعوره الذاتي، وأن تفاعل الفرد مع المحيط الخارجي، ومع الآخرين هو الذي يؤدي إلى تكوين الذات بشكل منظم ومرن، وأن الفرد يكتسب قيمه من خلال خبرته، وأن الخبرات المكتسبة إما أن ترتبط بالذات ويكون لها معنى، وإما أن تهمل لعدم ارتباطها بذاته، وأن معظم الأساليب السلوكية التي يختارها الفرد تكون متوافقة مع مفهوم الذات لديه، وأن الفرد يتخلّى عن تلك السلوكيات التي لا تتوافق مع مفهومه عن ذاته، وأن سوء التكيف ناتج عن فشل الفرد في استيعاب الخبرات الحسية والعقلية التي يمر بها. فإذا رغب الفرد في رد عدوانية أسرته عنه، ولم يستطع، فإنه يردّها بالتتمتر على غيره. وبناءً على ذلك فإن دوافع السلوك التتمري عادة ما تكون نابعة من ذاته. إي أن التتمتر سلوك يمارسه الطالب كنتيجة لخبرات كونها التتمتر خارج حدود المدرسة كالأسرّة والأقران لتكون جزءاً من شخصيته. كما وقد يعكس التتمتر رغبة الفرد في إشباع حاجات لم يستطع إشباعها سابقاً، فضلاً عن أن الفرد عادة ما ينزع إلى الاستجابة لتلك الغرائز المتوافقة للعنف والعدوان. فالطفل الذي يشعر بالقلق أو الإحباط أو التوتر مثلاً، عادة ما يولد لديه ذلك القلق الشعور بعدم الرضا والغضب والانفعال نتيجة وجود عوائق تحول بينه وبين أهدافه الشخصية ما يدفعه لسلوك التتمتر (المحجان، 2021: 11-12).

(3) نظرية التحليل النفسي:

افترض فرويد أن سلوك العدوان والتتمتر ما هو إلا تعبير عن غريزة الموت. والفرد وفق نداء هذه الغريزة إذا لم يعتدل على غيره، فإنه يعتدي على نفسه. وسبل التعبير عن العدوان كدافع فطري متعلمة. ولذا فإنه لا يمكن إنهاء السلوك العدواني أو الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية أو تجنب الإحباط، ولكن يمكن تحويله وتوجيهه نحو أهداف بناءة عوضاً عن الأهداف التخريبية أو الهدامة. وأكد فرويد على أن جميع صور العدوان ذات مصدر جنسي موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس. تقسر نظرية التحليل النفسي العدوان من منطلق غريزة الموت عند الإنسان؛ حيث إنها نزعة الكراهية، وعندما تجد هذه النزعة الطريق إلى التعبير، فإن العنف يسيطر على الإنسان. أي أن الإنسان عندما يشعر بتهديد خارجي، تنتبه غريزته العدوانية فتجمع طاقتها ويغضب الفرد، ويختل توازنه الداخلي، ويتهيأ للعدوان لأية إشارة خارجية بسيطة، وقد يعتدي - دون آثار خارجية-



حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي، ويعود إلى اتزانه الداخلي. كما أكد "أدلر" على أن العنف والعدوان عبارة عن استجابة تعويضية عن الإحساس بالنقص (الصبيين، القضاة، 2013: 49-50).
(4) النظرية المعرفية:

تفترض النظرية المعرفية أن التمر يتم من خلال العمليات المعرفية التي يقوم بها المتممون وضحاياهم. فالمتممون يدركون بأنفسهم أن لديهم القدرة والإمكانية في التحكم وضبط البيئة التي يعيشون بها، وهم يدركون سلوكياتهم من خلال التمرركز حول الذات. ويبرر المتممون في الغالب سلوك التمر الذي يقومون به من خلال زعمهم أن الضحايا يستحقون هذه السلوكيات وهذا العقاب، كما أن المتممين لديهم بعض التحريفات أو التشوهات المعرفية في أنماط تفكيرهم ما يجعلهم يميلون إلى الاعتقاد غير الصحيح الذي يتمثل بامتلاك الآخرين المحيطين بهم لنوايا سيئة وعدوانية تجاههم، فضلاً عن أن أسلوب تفكيرهم أسلوب أحادي، كما أن لديهم اتجاهات إيجابية نحو العنف (مصلح، 2018: 862).
(5) نظرية الإحباط-العدوان:

تفترض هذه النظرية أن كل شكل من أشكال العنف تسبقه حالة عدوان، وأن كل شكل من أشكال العدوان يكون مسبوقاً بحالة إحباط، بيد أنه ليس كل إحباط يقود إلى العدوان؛ فبعض الإحباطات لا تقود إلى العدوان. فلكي تنتهي نزوة العدوان بفعل من أفعال العنف هناك عوامل أخرى تؤخذ في الحسبان مثل نوع الإحباط، وشدة الرغبة في الوصول إلى الهدف، وقوة الإمكانيات الداخلية للسيطرة على الانفعالات، وطبيعة رد الفعل المتوقعة (التير، 1997: 32-33). كما تفترض هذه النظرية أن الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم ما يهيئ الفرد للقيام بالعدوان، أي أن الإحباط يولد دافعاً عدوانياً يستثير سلوك إيذاء الآخرين، وأن هذا الدافع ينخفض تدريجياً بعد إحقاق الأذى بالشخص الآخر. وتسمى هذه العملية بالتفريغ أو التنفيس الانفعالي. وبناءً على ما سبق، فإن السلوك التمرري يحدث عندما يشعر الفرد بعدم قدرته على نيل ما يريده، وعندما يؤجل إشباع تلك الرغبات (صادوقي، بن مجاهد، 2021: 34).

(6) نظرية التعلم الاجتماعي:

تفترض هذه النظرية أن الفرد يتعلم الفرد العدوان تقليداً للنماذج العدوانية التي يشاهدها. كأن يتعلم العدوان مثلاً من خلال مشاهدته لسلوكات والديه ومعلميه العدوانية، ومن خلال مشاهدته للأشرطة التلفزيونية التي تتسم بالعنف. وقد أكدت الدراسات التي أجريت على المجرمين الجانحين أن أولئك المرتبطين بالرفاق الجانحين أكثر ميلاً ومن ثم أكثر انخراطاً في السلوك المضاد للمجتمع والسلوك الجانح. وفيما يتعلق بنظرية التعلم الاجتماعي، فقد حدد (O'Connel, 1999: 438) ثلاثة ظروف ترفع من احتمالية التقليد؛ حيث أوضح أن الأطفال يقلدون النموذج الذي يتمتع بالقوة الكافية، وعندما تتم مكافأة النموذج أكثر من معاقبته على سلوكه، وعندما يتشارك النموذج في خصائص متشابهة مع الطفل. وقد لاحظ "O'Connel" أن جميع هذه الظروف متوفرة فيما يتعلق بحالة التمر. ووفقاً لـ (O'Connel, 1999: 440)، فإن المتممين قد يؤثرون على سلوكيات الأقران بطرق معينة. فأولاً: يجذب المتممون انتباه الأقران من خلال الكشف عن الطريقة التي ينخرطون بها في السلوك العدواني. كما يميل المتممون الذين ينخرطون بشكل مكثف في السلوك العدواني ولم يتم معاقبتهم أبداً إلى أن يكونوا أكثر عدوانية، ويميلون أيضاً إلى عدم الخوف من أية عواقب. ولذا من المرجح أيضاً أن يتصرف الأقران المتفرجون كما فعل المتممون إذا لم تكن هناك عواقب للنماذج. ثانياً: قد يؤدي افتقار الأقران إلى الحساسية لتصفية الكشف عن الجوانب السلبية للتفاعل العدواني بينهم إلى تقليد أفعال مماثلة. وبناءً على ما سبق، فإن السلوك التمرري لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة، ولكنه يتشكل أيضاً بوجود التعزيز، وأن تعلم سلوك التمر عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة التي تقوم بدور مهم في اختيار الاستجابة للتمر وتعززها.
(7) النظرية البيولوجية:

تفترض هذه النظرية أن التمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص، وأنه تعبير طبيعي عن بعض الغرائز العدوانية المكبوتة لديه، وأن التعبير عن العنف والتمر لازم لاستمرار المجتمع الإنساني، لأن كل العلاقات الإنسانية ونظم المجتمع يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان. ويقول أصحاب هذه النظرية أن التكوين الجسماني للمجرمين مختلف عن ما لدى عامة الأفراد؛ حيث يؤكدون بوجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو التمر مثل زيادة هرمون الذكورة (الأندروجين). أي أن هرمون الذكورة هو السبب المباشر لوقوع العنف والتمر بدرجات كبيرة بين الذكور، وأن هذا الهرمون يفرز بنسبة عالية في أوقات النهار ما يرفع حالة الغضب لدى الشباب، وينمي مشاعر الانفعالات لديهم، في حين ينخفض إفرازه في المساء (هادي، 2021: 284).



الإجراءات المنهجية للبحث:

اتبعت الخطوات التالية لتحقيق أهداف البحث:

أولاً) منهج البحث:

استخدم المنهج الارتباطي، وهو أحد أنواع المنهج الوصفي وأسلوب من أساليب تطبيقه. ويقصد بالبحث الارتباطي ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة أو نوع تلك العلاقة بينها. وفي البحث الحالي استخدم المنهج الارتباطي لاختبار نوع العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية والبيئية كمتغيرات مستقلة من جهة وبين التمر المدرسي كمتغير رتبي تابع من جهة ثانية.

ثانياً) مجتمع البحث: وتكون من طلاب المرحلة الثانوية الذين يدرسون بالصف الثاني الثانوي ببعض المدارس الثانوية للبنين بمدينة الخمس المركز خلال العام الدراسي 2021/2020.

ثالثاً) عينة البحث: تضمنت عينة البحث بعض الطلبة الذين يدرسون بالصف الثاني الثانوي ببعض المدارس الثانوية للبنين بمدينة الخمس المركز. وبلغ حجم العينة (198) طالباً تم اختيارهم بأسلوب العينة العمدية. حيث تعمد الباحث اختيار فصول ببعض المدارس التي تضمنتها عينة البحث وتطبيق استمارة البحث على طلابها.

رابعاً) أدوات البحث: استخدم الاستبيان المغلق كوسيلة لجمع بيانات البحث والإجابة من ثم عن أسئلته. وتضمنت استمارة البحث المجالات التالية:

1) المجال الأول:

وتضمن متغيرات تتعلق بالخلفية النفسية والبيئية للمبحوثين مثل: مدى الشعور بالحزن، والقلق والتعاسة، والانسام بالعصبية، والإهمال الأسري، ومحاولة الانتحار، وتوافر الطعام، والمعاناة من مشكلات أو عاهات، والتعرض للقسوة، والتعرض للضرب ونحوها، وفقدان الحب الوالدي، والشعور بالكرهية، والتوافق الاجتماعي، وبلغ عدد هذه المتغيرات (22) متغيراً.

2) المجال الثاني:

وتضمن مقياس التمر المدرسي، وهو من إعداد الباحث، وتضمن (56) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: (أ) التمر الاجتماعي وتمثله الفقرات (3، 4، 6، 8، 9، 12، 16، 18، 19، 22، 23، 28، 29، 32، 34، 35، 41، 43، 50، 51، 55)، (ب) التمر النفسي واللفظي وتمثله الفقرات (1، 2، 7، 10، 11، 13، 14، 15، 17، 20، 21، 26، 27، 39، 40، 44، 45)، (ج) التمر الجسدي وتمثله الفقرات (5، 24، 25، 30، 31، 33، 36، 37، 38، 42، 46، 47، 48، 49، 52، 53، 54، 56). ويُجاب عن المقياس بالبدائل (كثيراً جداً، كثيراً، قليلاً، نادراً، لا)، وتُعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي عند التصحيح، وعليه تتراوح درجة المبحوث على المقياس بين (56-280) درجة. وبعد متتمراً من يحصل على (168) درجة فأعلى على المقياس (أمين، 2020: 286-288).

خامساً) الخصائص السيكومترية لمقياس التمر المدرسي:

1) صدق المحتوى: تمتع مقياس البحث الحالي بصدق المحتوى؛ حيث تقيس فقراته ما تود قياسه، إذ غطت أبعاده الثلاثة وهي: التمر الاجتماعي، والتمر النفسي واللفظي والتمر الجسدي ما يود قياسه.

2) صدق الاتساق الداخلي: حسب الاتساق الداخلي عن طريق حساب مدى ارتباط درجة الفقرة الواحدة للمقياس بدرجته الكلية. وقد جاءت معاملات ارتباطات درجات الفقرات لفقراته (56) على التوالي على النحو الآتي: (**0.358، **0.286، **0.546، **0.289، **0.487، **0.540، **0.224، **0.366، **0.469، **0.364، **0.196، **0.388، **0.338، **0.323، **0.275، **0.645، **0.588، **0.598، **0.593، **0.579، **0.476، **0.577، **0.483، **0.722، **0.671، **0.493، **0.550، **0.653، **0.568، **0.689، **0.569، **0.740، **0.644، **0.648، **0.479، **0.610، **0.673، **0.721، **0.433، **0.000، **0.633، **0.592، **0.601، **0.558، **0.687، **0.550، **0.735، **0.711، **0.683، **0.704، **0.620، **0.561، **0.691، **0.594، **0.375، **0.624، **0.436). وقد ارتبطت درجات جميع فقرات المقياس بدرجته الكلية عند مستوى (0.01).

3) الصدق الذاتي: تمتع مقياس التمر المدرسي بالصدق الذاتي؛ حيث بلغ معامل ارتباط صدقه الذاتي (0.898)، ما يؤكد قياس المقياس لما يود قياسه.

4) حساب الصدق لحساب الارتباطات بين درجات أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس:



حسبت الارتباطات بين درجات الأبعاد وبين الدرجة الكلية للمقياس، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.
الجدول (1) مصفوفة معاملات الارتباطات بين درجات أبعاد مقياس التمر المدرسي وبين الدرجة الكلية للمقياس

المقياس وأبعاده	التمر الاجتماعي	التمر النفسي أو اللفظي	التمر الجسدي	التمر المدرسي ككل
التمر الاجتماعي	1	**0.680	**0.803	**0.943
التمر النفسي أو اللفظي	**0.680	1	**0.579	**0.808
التمر الجسدي	**0.803	**0.579	1	**0.912
التمر المدرسي ككل	**0.943	**0.808	**0.912	1

توضح بيانات الجدول (1) أن الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس التمر المدرسي ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس، كما أن درجات أبعاد المقياس ترتبط ببعضها ارتباطاً دالاً عند مستوى (0.01)، ما يعني وجود عامل مشترك يربط بينها، ويعني تمتع المقياس بالصدق البنائي.

(5) ثبات المقياس: حسب معامل ثبات مقياس التمر المدرسي بطريقة الفا كرونباخ وبطريقة التجزئة النصفية مصححة بمعادلة سبيرمان براون، وقد بلغت هذه المعاملات على التوالي بالطريقتين (0.952، 0.898)، وهو ما يعكس ثبات واتساق إجابات المبحوثين على استمارة البحث.

سادساً) الوسائل الإحصائية المستخدمة:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقات بين مقياس البحث ومتغيرات الخلفية للمبحوثين.
- معامل ارتباط الفا كرونباخ لحساب معاملات ثبات مقياس البحث.
- اختبار (ت) لعينة واحدة مرتبطة.
- الانحدار الخطي لحساب مدى إسهام الشعور بالكرهية، الاتسام بالعصبية، الإهمال الأسري، فقدان الحب الوالدي، المشكلات الغذائية في التمر المدرسي.

عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث:

نستعرض فيما يلي الإجابة عن أسئلة البحث وذلك على النحو التالي:

أولاً) إجابة السؤال الأول للبحث الذي مؤداه:

هل المتوسط الحسابي لمقياس التمر المدرسي أعلى من متوسطه النظري؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة مرتبطة، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

جدول (2)

حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مقياس البحث الحسابي والنظري

الإحصاء	ن	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى الدلالة
التمر المدرسي	198	84.14	168	27.76	1.97	42.648	197	0.000

توضح بيانات الجدول (2) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات مقياس التمر المدرسي الحسابي والنظري، حيث بلغت قيمة (ت) للمقياس وبدرجة حرية (197)، (42.648)، وأن هذا الفرق جاء لصالح المتوسط النظري ما يعني عدم اتسام المبحوثين بالتمر المدرسي بشكل كبير. حيث جاءت درجاتهم الفعلية على المقياس دون المتوسط. وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسات (عميرة، 2019: 88، هادي، 2021: 289، معارج، 2024، بالراشد، 2021، الذرعاني، 2024، مغار، 2022، شابع، 2018، عبد الخالق، 2019، سحلول وآخرون، 2018) التي توصلت إلى أن مستوى التمر المدرسي لدى عينة الدراسة ولدى طلبة المرحلة المتوسطة ولدى تلاميذ الشق الأول بالتعليم الأساسي كان مرتفعاً. وتعزز نتيجة البحث الحالي نتائج (مرقة، 2013، علاوي، الشايب، 2023، شيعاوي، سحري، 2022، البطاشية، السعيدية، الظفري، 2024) التي توصلت إلى أن مستوى التمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة الخليل كان منخفضاً، وأن مستوى التمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة غرداية والتلاميذ المراهقين كان منخفضاً.



ثانياً) إجابة السؤال الثاني للبحث الذي مؤداه:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النفسية وهي (الشعور بالحزن، الشعور بالدونية، الشعور بالقلق، التفكير في قتل النفس، الشعور بالوحدة، الشعور بالكراهية، المعاناة من أمراض، وجود عاهات مؤلمة، الاتسام بالعصبية، فقدان ضبط الأعصاب عند الغضب، الشعور بالتعاسة) وبين التتمر المدرسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم معامل ارتباط بيرسون، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

جدول (3) حساب معاملات الارتباطات بين متغيرات (الشعور بالحزن، الشعور بالدونية، الشعور بالقلق، التفكير في قتل النفس، الشعور بالوحدة، الشعور بالكراهية، المعاناة من أمراض، وجود عاهات مؤلمة، الاتسام بالعصبية، فقدان ضبط الأعصاب عند الغضب، الشعور بالتعاسة) وبين التتمر المدرسي.

المتغيرات	الشعور بالحزن	الشعور بالدونية	الشعور بالقلق	التفكير في قتل النفس	الشعور بالوحدة	الشعور بالكراهية	المعاناة من أمراض مؤلمة	وجود عاهات مؤلمة	الاتسام بالعصبية	فقدان ضبط الأعصاب عند الغضب	الشعور بالتعاسة
المقياس التتمر المدرسي	0.225**	0.217**	0.252**	0.250**	0.248**	0.486**	0.039	0.167*	0.152*	0.157*	0.211**

* دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01 ن=198 د.ح=196

تشير بيانات الجدول (3) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (الشعور بالحزن، الشعور بالدونية، الشعور بالقلق، التفكير في قتل النفس، الشعور بالوحدة، وجود عاهات مؤلمة، الاتسام بالعصبية، فقدان ضبط الأعصاب عند الغضب، الشعور بالتعاسة) وبين التتمر المدرسي. ووفقاً لهذه النتائج يتضح أن التتمر المدرسي يرتبط بالشعور بالكراهية. فالتميز الذي يفتقد الحب والدفء في أسرته، ويشعر بالدونية مقارنة ببقية إخوته الذين ينالون حب وتقدير آبائهم، ويشعر بأنه منبوذ ومهمل، فإنه عادة ما يشعر بالإحباط غير المحتمل ما يضطره إلى الاعتداء على زملائه بالمدرسة لينفخ عن خبائره المؤلمة والمكبوتة. كما يشعر ضحايا التتمر بدورهم بالقلق والخوف، والدونية، والحزن، والوحدة والتعاسة نتيجة خوفهم من التتمر عليهم، أو لوقوع الاعتداء عليهم فعلاً، ما يشعرهم بعدم الأمان بالمدرسة. وقد وجد (القرشي، 2020: 59) أن التتمر المدرسي يؤدي إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل مثل الانطواء والشعور بالوحدة والقلق والاكتئاب. وقد وجد أن للتتمر عواقب خطيرة على الضحية والمتهم والمشاركين في شكل اكتئاب وقلق وانتحار وما إلى ذلك (Wolke & Lereya, 2015). كما أن التتمر المدرسي على علاقة بالتقدير المتدني للذات؛ حيث يبحث الطفل المتمتم على الطفل الضعيف ويقدم له الإساءة حتى يشعر بذاته (مصلح، 2018: 865)، كما أكدت دراسة (فيصة، ومتيجي، 2023: 57) على أن التتمر المدرسي يرتبط عكسياً بمفهوم الذات الأكاديمي. أضف إلى ذلك أن شعور البعض بالخوف من التتمر قد يؤدي إلى المعاناة من اضطرابات نفسية غير محتملة، وتكون محصلة ذلك التفكير في قتل أنفسهم. وقد أكدت إحدى الدراسات أن 15% من ضحايا التتمر الإلكتروني فكروا في الانتحار، وأن 9% منهم كانت لديهم محاولات انتحارية (البراشدية، 2020: 6)، وأكدت إحدى الدراسات أن المتمتمين وضحايا التتمر حصلوا على درجات ملفقة للنظر على مقياس الأفكار الانتحارية (شربت، أبو الفضل، محمد، 2018: 266). كما أكدت إحدى الدراسات أن التتمر الشخصي والإلكتروني، والعقاب والعنف، والمضايقات الجنسية، والعنف المسلح تؤثر على تعليم الأطفال على المدى الطويل؛ حيث تؤدي بهم إلى الاكتئاب والقلق والانتحار، ما يعني أن العنف درس لا يُنسى ولا ينبغي لأي طفل أن يتعلمه (الشلاقي، 202: 5).

كما يرتبط التتمر المدرسي بوجود عاهات جسدية ما يعني أن ضحايا التتمر الذين يعانون من عاهات وعيوب جسدية مثل السمعة المفرطة أو تشوه القوام، وفقدان الجاذبية الجسدية عادة ما يشعرون بالنقص وقلة القيمة، وهو ما يرفع من مستوى شعورهم بالقلق والخوف، وقد تدفعهم هذه المشاعر المؤلمة والسلبية إلى كراهية مدرستهم والهروب من حصصها، أو إلى ممارسة التتمر بدورهم. كما يرتبط التتمر المدرسي بالاتسام بالعصبية والعجز عن ضبط الأعصاب عند الغضب، وهو ما يعني أن المتمتمين عادة ما يشعرون بالإحباط وسهولة الاستئثار، والعجز عن ضبط انفعالاتهم. فالتميز الذي يتعرض لعدوان والديه أو مدرسيه مثلاً يصبح نزقاً سريع الغضب، وتصبح لديه رغبة عارمة في الاعتداء على غيره لينفخ عن عدوانيته المكبوتة ونفسيته المدمرة.



ثالثاً) إجابة السؤال الثالث للبحث الذي مؤداه:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات البيئية وهي (التعرض للضرب الوالدي، فقدان الحب الوالدي، الشعور بالإهمال الوالدي، المعاناة من كثرة المشاكل، المعاناة من مشكلات غذائية، التعرض لاعتداء الآخرين، فقدان المساندة الأسرية، التعرض لقسوة الوالدين، صعوبة الانسجام مع البيئة المحيطة، الاعتداء على المعتدي، سرعة الاستجابة لآراء الآخرين) وبين التمر المدرسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم معامل ارتباط بيرسون، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

جدول (4) حساب معاملات الارتباطات بين متغيرات (التعرض للضرب الوالدي، فقدان الحب الوالدي، الشعور بالإهمال الوالدي، المعاناة من كثرة المشاكل، المعاناة من مشكلات غذائية، التعرض لاعتداء الآخرين، فقدان المساندة الأسرية، التعرض لقسوة الوالدين، صعوبة الانسجام مع البيئة المحيطة، الاعتداء على المعتدي، سرعة الاستجابة لآراء الآخرين) وبين التمر المدرسي.

الاعتداء على المعتدي	صعوبة الانسجام مع البيئة المحيطة	التعرض لقسوة الوالدين	فقدان المساندة الأسرية	التعرض لاعتداء الآخرين	المعاناة من مشكلات غذائية	المعاناة من كثرة المشاكل	الشعور بالإهمال الوالدي	فقدان الحب الوالدي	التعرض للضرب الوالدي	المتغيرات
0.188**	0.203**	0.215**	0.229**	0.225**	0.264**	0.202**	0.340**	0.325**	0.040	المقياس التمر المدرسي

* دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01 ن=198 د.ح = 196

تشير بيانات الجدول (4) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (فقدان الحب الوالدي، الشعور بالإهمال الوالدي، المعاناة من كثرة المشاكل، المعاناة من مشكلات غذائية، التعرض لاعتداء الآخرين، فقدان المساندة الأسرية، التعرض لقسوة الوالدين، صعوبة الانسجام مع البيئة المحيطة، الاعتداء على المعتدي، سرعة الاستجابة لآراء الآخرين) وبين التمر المدرسي. ووفقاً لهذه النتائج يتضح أن المتتمرين يتعرضون للتعاقب البدني من قبل والديهم، وهو ما يشعرهم بقسوة والديهم عليهم. وحيث إن هذا العدوان لا يمكن رده، فإن الابن يكبت عدوانيته تجاه والده، ويضطر إلى تصريفها عبر قناة أخرى في شكل اعتداء على زملائه. تبين وجود علاقة قوية بين التمر المدرسي وبين الشعور بالإهمال الوالدي، وهو ما يعني أن الابن المهمل مقارنة ببقية إخوته يشعر بالدونية وقلة القيمة، وهو شعور يصعب تحمله، ما يضطره إلى تصريفه في شكل اعتداء جسدي أو لفظي أو اجتماعي على زملائه بالمدرسة. وقد توصلت دراسة (حسن، سليمان، سالم، 2022: 72) إلى أن التفكك الأسري أهم العوامل الكامنة وراء التمر المدرسي، كما تعزز النتيجة الحالية نتيجة (العمرى، 2019: 38) التي توصلت إلى أن التفكك الأسري يسبب العدوان لدى الطالب المتتمر. واتضح أن التمر المدرسي يرتبط بكثرة المشاكل الأسرية، ما يؤكد أن الأسرة التي تعاني من التفكك المعنوي مثل كثرة الخلافات بين الأبوبين أو بين الأبوبين وأولادهما أو بين الإخوة، وكثرة التنازب بالألفاظ، والشتم والتحقير، وتبادل الإهانات، وإظهار مشاعر الضغينة والكراهة، وفقدان الاحترام المتبادل، وكثرة القيل والقال، وقسوة الوالدين، وإهمالهما لحاجات أولادهما والتسلط عليهم، كلها عوامل تسبب مشاعر مؤلمة لدى الابن الفاقد لدعم وحب والديه والمنبوذ، ما يضطره إلى الاعتداء على زملائه بالمدرسة. كما أكد (سحلول وآخرون، 2018: 7) على أن التمر يرجع إلى التفكك الأسري، تفريغ المكبوتات، الشعور بالوحدة والنقص والعزلة، العنف الأسري، الحماية الزائدة، ضعف الثقة بالنفس، مشاهدة النماذج العدوانية، وتؤكد أن المتتمرين لديهم أسرة مفككة بسبب درجات التماسك المنخفضة بشكل ملحوظ (Bowers, Smith & Binney, 1992)، كما أن الافتقار إلى الرعاية والإنجاز في الأسرة والتهميش يجعل الأطفال عدوانيين. كما تؤكد وجود علاقة بين التمر المدرسي وبين معاناة الابن من مشكلات تتعلق بالطعام. إذ يبدو إن الابن الفاقد لإشباع حاجته للطعام والشراب عادة ما يكون هزياً وضعيفاً وناقماً على محيطه، ما يدفعه إلى التسلط عليهم بالاعتداء، أو يكون عرضة لاعتداء الأقوى منه. والابن الفاقد لإشباع حاجته للطعام عادة ما ينقم على والديه لحرمانه منه، ما يدفعه لاستبدال عدوانيته نحو والديه بالاعتداء على زملائه ليتخلص من الإحباط الذي مني به في أسرته. تبين أن التمر المدرسي يرتبط بتعرض المتتمر لعدوان غيره عليه. فالنمذ الذي يتعرض لعدوان غيره عادة ما يشعر بإحباط كبير غير محتمل، ما يضطره إلى ضرب غيره ولا سيما الأضعف منه بدافع التنفيس عن عدوانيته المكبوتة. وجدت علاقة دالة إحصائية بين التعرض لاعتداء الآخرين وبين التمر المدرسي ما يعني أن الذي يتعرض لاعتداء غيره يعتدي بدوره على الآخرين لينفص عن عدوانيته وتأكيد ذاته، كما أن التمر المدرسي على علاقة بقلّة الحصول على المساندة الأسرية. فالابن الذي لا يجد من يقدم له الدعم المعنوي والمادي من أسرته يشب ناقماً عليها لشعوره بالنبذ



والكراهية والدونية وكرد فعل ضد أسرته التي تهمله. ويصب مثل هذا الابن جام غضبه على زملائه المدللين والذين يحظون بدعم أسرهم لهم بدافع الحقد والحسد. وقد أكدت إحدى الدراسات أنه كلما زادت المساندة الاجتماعية، قل التمر في البيئة المدرسية (أبو عيادة، الرواحية، 2023: 125). تبين أن التمر المدرسي على علاقة بتعرض المتتمر لقسوة والديه. فالابن الذي يُعامل بقسوة في أسرته ويتعرض للضرب والإهمال والتسلط وتكليفه بأعمال فوق طاقته، ويوصم بصفات مذلة، وينعت بالفشل، ولا يشارك في أفراحه وأحزانه، ولا يشعر بحب ذويه مقارنة بحبهم لإخوته، عادة ما ينقم على أسرته وعلى محيطه، فينصبهما العدا. ويعد تنمره على الأضعف منه من زملائه بالمدرسة وسيلته السهلة والممكنة لتفريغ شحنات غضبه وتبرمه من أسرته. كشفت النتائج الحالية عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين التمر المدرسي وبين صعوبة انسجام المتتمر مع محيطه. إذ يبدو أن المتتمر يعاني من سوء التوافق الاجتماعي مع معارفه ومجتمعه وزملائه بالمدرسة. وقد يرجع ذلك إلى شعوره بالنقص، وقلة الأصدقاء، والتعثر في دراسته، وقسوة أسرته عليه، وتعرضه لاعتداء المدرسين أو الزملاء، أو استهجان الآخرين له. فمثل هذه العوامل وغيرها، قد تسبب له مشكلات سوء التوافق، ما يدفعه إلى الاعتداء على زملائه ولا سيما الأضعف منه بدافع التنفيس عن إحباطاته المكبوتة وتأكيد ذاته. كما تبين أن التمر المدرسي يرتبط بمقابلة الاعتداء بمثله. فالطالب الذي يتعرض لعدوان زميل له بالمدرسة، أو خارجها أو في أسرته يشعر بالضغينة والحقد تجاه المعتدي عليه، ومن ثم يعتدي عليه لقناعته بضرورة رد العدوان بعدوان مماثل.

رابعاً) إجابة السؤال الرابع للبحث الذي مؤداه:

(4) ما نوع العلاقة بين الشعور بالكراهية، الإهمال الوالدي، فقدان الحب الوالدي، الاتسام بالعصبية، المشكلات الغذائية وبين التمر المدرسي؟
وللإجابة عن هذا السؤال استخدم معامل ارتباط بيرسون، وبيانات الجدول التالي توضح مصفوفة الارتباطات بين هذه المتغيرات.

جدول (5) مصفوفة معاملات الارتباطات بين بعض متغيرات البحث والتمر المدرسي

التمر المدرسي	مشكلات غذائية	الاتسام بالعصبية	فقدان الحب الوالدي	الإهمال الوالدي	الشعور بالكراهية	المتغيرات
** 0.486	** 0.231	0.100	**0.278	**0.216	1	الشعور بالكراهية
0.340**	0.179*	0.092	**0.312	1	**0.216	الإهمال الوالدي
0.325**	0.126	0.023	1	**0.312	**0.278	فقدان الحب الوالدي
0.152*	0.018	1	0.023	0.092	0.100	الاتسام بالعصبية
0.264**	1	0.018	0.126	0.179*	** 0.231	مشكلات غذائية
1	0.264**	0.152*	0.325**	0.340**	** 0.486	التمر المدرسي

* دالة عند مستوى (0.05) ** دالة عند مستوى (0.01) ن = 198 د. ح = 196

توضح بيانات الجدول (5) وجود علاقات دالة إحصائياً بين التمر المدرسي وبين كل من متغيرات: الشعور بالكراهية والإهمال الوالدي، وفقدان الحب الوالدي والمشكلات الغذائية عند مستوى (0.01)، في حين وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين التمر المدرسي والاتسام بالعصبية، كما وجدت علاقة دالة إحصائياً بين الإهمال الوالدي وبين فقدان الحب الوالدي عند مستوى (0.01)، في حين كانت العلاقة بين الإهمال الوالدي وبين المشكلات الغذائية دالة عند مستوى (0.05). ويلاحظ أن التمر المدرسي يرتبط بشكل أقوى مع الشعور بالكراهية، يليه الإهمال الوالدي ثم فقدان الحب الوالدي على التوالي. وتبرز نتيجة البحث الحالي نتيجة (الصاوي، 2020) التي توصلت إلى وجود علاقة عكسية دالة بين التمر وبين التوافق النفسي والاجتماعي، ومع نتيجة (القندوز، 2021) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين كل من التمر اللفظي والتمر الانفعالي وبين تكامل الأدوار الأسرية والمدرسية للحد من التمر، ومع نتيجة (دخان، 2015) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة سالبة بين سلوكيات التمر وبين المهارات الاجتماعية. وتبرز نتيجة البحث الحالي نتائج دراسات (بهنساوي، حسن، 2015، مرقه، 2013) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة وسالبة بين الدافعية للإنجاز والتمر المدرسي، ووجود علاقة دالة وسالبة بين التمر المدرسي وبين واقع المناخ الاجتماعي بكافة أبعاده. وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة (صادوقي، 2021) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين السلوك العدواني والسلوك التمر. وتدعم نتيجة البحث الحالي نتيجة (بالراشد، 2021) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التمر المدرسي وبين الضغوط النفسية، كما تدعم النتيجة الحالية نتيجة (مغار، 2022) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً سالبة بين التمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة. وتدعم النتيجة الحالية نتيجة (عبدالعال، 2021: 57) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة موجبة بين درجات



الطلاب على مقياس العجز المتعلم وبين درجاتهم على مقياس ضحايا التنمر المدرسي، وتدعم نتيجة (عبدالقادر، 2022: 97) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني وبين الألعاب الإلكترونية، كما تعزز نتيجة البحث الحالي نتيجة (شايح، 2018) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة وسالبة بين الصحة النفسية والتنمر المدرسي، ومع نتيجة (صوفي، 2018) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين التنمر المدرسي والمناخ المدرسي، كما تعزز نتيجة (عبدالخالق، 2019) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً وموجبة بين نمط الشخصية (أ) وبين التنمر المدرسي، ووجود علاقة دالة إحصائياً وسالبة بين نمط الشخصية (ب) وبين التنمر المدرسي. وتدعم نتيجة البحث الحالي نتيجة (عبد و آخرون، 2017: 197) التي توصلت إلى وجود علاقة سالبة ودالة بين الأمن النفسي والتنمر المدرسي. كما تعزز نتيجة (جعيجع، 2017: 99) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً وسالبة بين التنمر وبين القدرة على حل المشكلات.

خامساً ما مقدار القوة التنبؤية لكل من الشعور بالكراهية، الإهمال الوالدي، فقدان الحب الوالدي، الاتسام بالعصبية، المشكلات الغذائية بالتنمر المدرسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم تحليل الانحدار بطريقة Model، والجدول التالية توضح نتائج ذلك:

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار (التأثير)	52491.522	5	10498.304	20.291	0.000
البواقي	99340.519	192	517.399		
المجموع	151832.040	197			

جدول (7)

معامل تحديد انحدار المتغير التابع على المتغيرات المستقلة

الخطأ المعياري	معامل التحديد (R)	معامل R	النموذج
22.74640	3460.	0.588	1

جدول (8)

انحدار المتغير التابع على المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	المعامل البائي B	الخطأ المعياري	بيتا Beta	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ثابت انحدار التنمر	18.838	7.920	-	2.379	0.018
	17.991	3.164	0.358	5.687	0.000
الشعور بالكراهية	10.760	3.269	0.207	3.291	0.001
الإهمال الوالدي	7.713	3.283	0.148	2.349	0.020
فقدان الحب الوالدي	5.581	2.425	0.136	2.301	0.022
الاتسام بالعصبية	5.063	2.499	0.123	2.026	0.044
المشكلات الغذائية					

توضح بيانات الجدول (7) أن معامل تحديد انحدار المتغير التابع وهو التنمر المدرسي على المتغيرات المستقلة وهي: الشعور بالكراهية، والإهمال الوالدي، وفقدان الحب الوالدي، والاتسام بالعصبية، والمشكلات الغذائية قد بلغ (0.346)، ما يعني أنه ما يقرب من (34.6%) من التباين يفسر التنمر المدرسي بمعرفة الشعور بالكراهية والإهمال الوالدي وفقدان الحب



الوالدي والانسام بالعصابية والمشكلات الغذائية، وأن معادلة الانحدار ككل كانت دالة إحصائياً. ويلاحظ أن جميع المتغيرات المستقلة سألقة الذكر لها قدرة تنبؤية دالة إحصائياً بالنتم المدرسي، وأن أقوى المنبئات بالنتم المدرسي كما يوضحها جدول (8) جاءت على التوالي: الشعور بالكراهية، الإهمال الوالدي، فقدان الحب الوالدي، الانسام بالعصابية، المشكلات الغذائية. وبناء على ذلك، فإن معادلة الانحدار المتعدد يمكن صياغتها على النحو الآتي: التتم المدرسي = ثابت انحدار التتم المدرسي + 18.838 + 17.991 الشعور بالكراهية + 10.760 الإهمال الوالدي + 7.713 فقدان الحب الوالدي + 5.581 الانسام بالعصبية + 5.063 مشكلات غذائية. وتعزز نتيجة البحث الحالي نتيجة (خوج، 2012) التي كشفت عن أن عوامل المهارات الاجتماعية تسهم في التنبؤ بالنتم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهي على التوالي: الضبط الاجتماعي، والضبط الانفعالي، ثم الحساسية الاجتماعية، كما تعزز نتيجة (بهنساوي، حسن، 2015) التي توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالنتم المدرسي من الدافعية للإنجاز. وتعزز النتيجة الحالية نتيجة (عبدالعال، 2021: 60) التي توصلت إلى أن العجز المتعلم يسهم في التنبؤ بضحايا التتم المدرسي. وتدعم النتيجة الحالية نتيجة (الطنطاوي، 2020: 664) التي توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بقوة الأنا كمتغير تابع من خلال معرفة درجة المبحوثين على أنماط التعلق الوالدي كمتغير مستقل وهي نمط التعلق الأمان ونمط التعلق/التجنبي الوجداني، كما تدعم نتيجة البحث الحالي نتيجة (بريشة، دياب، 2019: 336) التي كشفت عن أن سمات الشخصية وهي (يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، العصابية) أسهمت في التنبؤ بسلوك التتم لدى طلاب كلية التعليم الصناعي. وتعزز نتيجة البحث الحالي نتيجة (المعلا، العظامات، 2019) التي كشفت عن أن فاعلية الذات الأكاديمية، وفاعلية الذات الاجتماعية، وفاعلية الذات الانفعالية أسهمت معاً في تفسير ما نسبته (52.1%) من التتم المدرسي، وجاءت فاعلية الذات الأكاديمية في المرتبة الأولى في تفسير سلوك التتم. وتدعم نتيجة البحث الحالي نتيجة (الصوفي والمالكي، 2012) التي توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بنسبة 26.399% بالنتم المدرسي من أساليب المعاملة الوالدية. كما تعزز نتيجة البحث الحالي نتيجة (الفداح، عربيات، 2013: 809) التي توصلت إلى أن 34.9% من التباين للاستقواء يعود إلى عوامل متعلقة بالبيئة التعليمية.

ملخص تقويم:

أجاب (198) طالباً يدرسون بالصف الثاني الثانوي ببعض المدارس الثانوية للذكور بمدينة الخمس عن بيانات البحث الحالي. وقد تضمنت استمارة البحث مجالين: المجال الأول، وتضمن متغيرات تتعلق بالخلفية النفسية والأسرية والبيئية للمبحوثين وبلغ عددها (22) متغيراً. وتضمن المجال الثاني مقياس التتم المدرسي من إعداد الباحث. وقد تمتع المقياس بخاصيتي الصدق والثبات. وكشفت نتائج البحث عن أن جميع متغيرات الخلفية للمبحوثين ارتبطت بالدرجة الكلية لمقياس التتم المدرسي باستثناء ثلاثة متغيرات وهي (المعانة من أمراض، التعرض للضرب الوالدي، سرعة الاستجابة لآراء الآخرين). وتبين أن التتم المدرسي يرتبط بالدرجة الأولى بالشعور بالكراهية، والإهمال الأسري، وفقدان الحب الوالدي، ثم بالانسام بالعصبية والمشكلات الغذائية على التوالي، وأنها تفسر مجتمعة التباين المشترك بنسبة 34.6% التتم المدرسي. وبالتأمل في نتائج بعض الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها، تبين أن التتم المدرسي كشكل من أشكال السلوك المنحرف يرتبط إيجابياً بالعدوانية والتفكير الانتحاري والعصابية، والضغوط النفسية والألعاب الكترونية ونمط الشخصية (أ)، والعجز المتعلم، في حين يرتبط التتم المدرسي سلبياً بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية، والدافعية للإنجاز، والمناخ الاجتماعي والمدرسي، والتحصيل الدراسي، ونمط الشخصية (ب). وقياساً على ذلك، فإننا نفترض أن البحوث المستقبلية ستكتشف عن أن التتم المدرسي يرتبط سلباً مثلاً بالذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي، وقوة الأنا، والشعور الأمل، والرضا عن الحياة، وجودة الحياة، والصلاية النفسية، ووجهة الضبط، والسعادة النفسية، والتدفق، والمرونة النفسية، والاتزان الانفعالي، والتفاؤل، وتقدير الذات، ومفهوم الذات الإيجابي، والتوجه نحو الحياة، والمساندة الاجتماعية.

لقد كشف البحث الحالي عن نتائج جديرة بالتأمل. فقد تبين أن المتتم عادة ما يعيش في أسرة تتسم بالتفكك الأسري المعنوي، ما يعني أن الأسرة المفككة معنوياً عادة ما يتعرض فيها الابن للضرب والتسلط والإهمال والقسوة والعقاب والعدوان من قبل والديه، وتكثر فيها المشاحنات والخلافات بين الأبوين أو بينهما وبين الأبناء أو بين الأبناء أنفسهم، وتبادل الشتائم والإهانات والتنازب بالألقاب، وتنتشر فيها مظاهر الكراهية والضعف والحقد والحسد والحماية الزائدة، والتشاؤم وغياب المساندة الاجتماعية والانفعالية، والمفردات اللغوية السلبية، ويفتقد أفرادها الشعور بالأمان النفسي والاجتماعي، ويتسمون باللامبالاة والتهمرد النفسي، وضعف الانتماء والصراع النفسي. والشيء نفسه يُقال عن المدرسة. فالمدرسة التي تتسم بالعنف وتكثر بها التل والعصابات، وتفقر للتعلم الفعال والمناهج المشوقة وأساليب التربية التي تركز على الاكتشاف والإبداع والتقدير والتعاطف وبث الشعور



بالأمن، وتفتقر لمقومات النجاح، وتنتشر بها مظاهر الغش والتحايل السلوكي والهروب، وتفتقر لوسائل الضبط الاجتماعي، وتطمس الدافعية للتعلم والإنجاز- عادة ما تكون بيئة خصبة لتفاقم التمر المدرسي.

وبناءً على النتائج الإمبريقية التي بين أيدينا وعلى نتائج الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها، يتأكد أن التمر المدرسي ظاهرة مسلم بوجودها في جميع المؤسسات التعليمية، وإن اختلفت في مدى انتشارها من مؤسسة تعليمية إلى أخرى، وأنها أكثر انتشاراً في المراحل التعليمية الأساسية والمتوسطة، وأقل وضوحاً في المؤسسات التعليمية العليا، وأن التمر المدرسي على علاقة بعدة عوامل. فكلما شعر الفرد مثلاً بالدونية وقلة القيمة، والوحدة النفسية، والعزلة الاجتماعية، والخوف والحزن والقلق والتعاسة، واتسم بسهولة الاستثارة والعصبية، وافتقد اتزانه الانفعالي، وشعر بالنبذ والكرهية، وراودته الميول والأفكار الانتحارية، وسيطرت عليه دوافع الهو، وضعفت أناه، صار أكثر تنمرأ وعدوانية في محيطه المدرسي. وكلما تعرض الفرد للإهمال الأسري، وافتقد حاجته للحب والحنان، والسند النفسي والاجتماعي في أسرته، وتعددت مصادر مشكلاته، وتعرض لإهمال وقسوة والديه، وساء توافقه الاجتماعي، وأمن بلغة القوة والعنف لنيل حقوقه، صار أكثر تنمرأ على زملائه. وكلما تعرض الفرد للعنف في بيئته المنزلية والمدرسية بكافة أنواعه، صار أكثر تنمرأ وعنفاً على زملائه، وقلد النماذج العنيفة ولا سيما عندما يكتشف أثابته على سلوكه التمر، وعدم معاقبته عليه. وكلما تشرب الفرد تلك الاتجاهات التي تبرر له تمره وتحسسه بوحشية العالم تجاهه، وبأنه مظلوم، وبأن منطق الحياة يفرض عليه أن يواجه العنف الموجه إليه بعنفٍ مماثلٍ، صار أكثر تنمرأ، وصار التمر بالنسبة له منهجاً حياتياً لا يمكن الحياد عليه.

التوصيات:

- 1) توعية الوالدين بضرورة توفير مقومات الصحة النفسية للأبناء، وذلك بابتعادهما عن أساليب الضرب والتوبيخ كوسائل للتأديب والتربية، والابتعاد عن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة المتمثلة في الإهمال والقسوة والعقاب والتسلط والتذبذب في المعاملة والحماية الزائدة، ونشر مفردات الحب والود والتقدير، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأبناء، وتقوية الأنا الأعلى لديهم، وحثهم على احترام السلطة، وتوفير مقومات النمو النفسي السليم لديهم، وتقدير نجاحاتهم، ومساعدتهم على تحديد أهدافهم، وتدريبهم على تحمل المسؤولية.
- 2) توجيه الأبناء نحو ممارسة الأنشطة البناءة، وتوعيتهم بمخاطر الإدمان على استعمال الهواتف الذكية ومخاطر الألعاب الالكترونية والعضوية بالثلل المنحرفة باعتبارها وسائل مسؤولة إلى حدٍ كبيرٍ عن تعلم السلوكيات العدوانية والعنيفة، وترسيخ الشعور بالاغتراب والعزلة والوحدة، والقلق والاكتئاب والخوف، وضعف الشعور بالأمن والانتماء.
- 3) توعية الوالدين والمعلمين بضرورة الابتعاد عن استعمال العنف كوسيلة للتربية، حتى لا يتعلم الأبناء أو التلاميذ ممارسة العنف بالتقليد والمحاكاة، وتشجيع لغة الحوار والمحبة بينهم، والقيام بحملات توعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي واجتماعات مجالس الآباء التي تعقدتها المدرسة بهدف إبراز مثالب التمر المدرسي على الصعيدين النفسي والاجتماعي، والتحصيل الدراسي.

المقترحات:

- 1) إجراء بحث لاختبار علاقة التمر المدرسي بالرضا عن الحياة والمرونة النفسية.
- 2) إجراء بحث لاختبار علاقة التمر المدرسي بقوة الأنا والصلابة النفسية.
- 3) إجراء بحث لاختبار علاقة التمر المدرسي بالمعاملة الودية والمناخ الأسري.
- 4) إجراء بحث لاختبار علاقة التمر المدرسي بسمات الشخصية ووجهة الضبط.
- 5) إجراء بحث لاختبار علاقة التمر المدرسي بالذكاءات المتعددة والاغتراب.
- 6) إجراء بحث لاختبار علاقة التمر المدرسي بتصور الانتحار والتشاؤم واليأس والاكتئاب.

المراجع:

1. أبو سحلول، محمود أحمد وآخرون (2018). واقع ظاهرة التمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها، مجلس البحث العلمي: مديرية التربية والتعليم/خان يونس
2. أبو عيادة، هبة توفيق، الرواحية، اشجان سليمان (2023). التمر في البيئة المدرسية: مفهومه وأثاره، مجلة جامعة الزيتونة الدولية/جامعة الزيتونة الدولية، العدد (10)، ص ص 119-135.
3. أميمن، عثمان علي (2020). المرجع في قياس الشخصية: الاختبارات والطرق الإسقاطية، الكتاب الثاني، الخمس: دار الخمس للطباعة الحديثة.



4. بالراشد، سالمة الغزال عمر (2021). التتمر المدرسي وعلاقته بالضغط النفسية لدى تلاميذ الشق الاول من التعليم الأساسي بمدارس العجيلات من وجهة نظر معلمهم، مجلة القرطاس/ ع (21)، ديسمبر، ص ص 63-87.
5. البراشدية، حفيزة سليمان أحمد (2020). عوامل التنبؤ بالتتمر الالكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات السابقة، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا المتخصصة، فرع الخليج العربي، المجلد (1)، المقال (6)، ص ص 14-1.
6. بريشة، أيمن محمد مفتاح، دياب، محمد أحمد (2019). التنبؤ بسلوك التتمر لدى طلاب كلية التعليم الصناعي جامعة بني سويف في ضوء بعض سمات الشخصية، العلوم التربوية، ع (3)، ج (3)، يوليو، ص ص 310-341.
7. البطاشية، أمل، السعيدية، فهيمة، الظفري، سعيد (2024). نمذجة العلاقات بين الذكاء الاجتماعي والتتمر المدرسي والتوافق النفسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث الإنسانية، المجلد (38) (1)، ص ص 68-108.
8. بهنساوي، أحمد فكري، وحسن، رمضان علي (2015). التتمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية/جامعة بورسعيد، العدد السابع عشر، يناير.
9. جعيجع، عمر (2017). واقع المتتمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط: دراسة استكشافية بمتوسطات حمام الضلعة بولاية المسيلة، مجلة التنمية البشرية، العدد (7)، ص ص 83-104.
10. التير، مصطفى (1997). العنف العائلي، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
11. حسن، محمد أبو بكر، سليمان، عبدالسلام كامل، سالم، هشام مفتاح (2022). أسباب سلوك التتمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة سبها من وجهة نظر المعلمين، مجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية، المجلد (10)، الإصدار (2)، ديسمبر، ص ص 67-76.
12. خوج، حنان أسعد (2012). التتمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (13)، العدد (4)، ديسمبر، ص ص 187-218.
13. دخان، إيد عمر سليمان (2015). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التتمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة، (رسالة ماجستير)، جامعة عمان العربية: كلية العلوم التربوية والنفسية.
14. الذرعاني، عبدالسلام آدم علي حامد (2024). واقع ظاهرة التتمر المدرسي في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة المرج من وجهة نظر الإخصائين الاجتماعيين، مجلة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية، ع (1)، ص ص 1-16.
15. سيد، جمانة محمد رمضان (2022). التتمر وتأثيره على التفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد (8)، ص ص 241-266.
16. شايح، رنا محسن (2018). سلوك التتمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع (40)، ص ص 364-379.
17. شربت، أشرف محمد، ابو الفضل، محفوظ عبدالستار، محمد، سلمى محمد السيد (2018). التتمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية/كلية التربية بالغرندقة بجامعة الوادي، اعدد الثاني، ص ص 262-283.
18. الشلاقي، تركي (2020). ظاهرة التتمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين: دراسة في مدارس التعليم العام بمدينة حائل، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار (12)، ص ص 1-35.
19. شيعاوي، سميرة، سحري، إيمان (2022). التتمر المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم المتوسط: دراسة بمتوسطة مالك بن بني/قالمه، (شهادة ماستر)، جامعة 8 ماي/قالمه: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
20. صادوقي، صباح (2021). التتمر وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بثانوية علي الدقعة/بلدية المنقر، (شهادة ماستر)، جامعة قاصدي مرباح/ورقلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
21. الصاوي، محمود جمعه محمد محمد (2020). التتمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين، مجلة التربية في القرن (21) للدراسات التربوية والنفسية مج (2)، ع (14)، ابريل، ص ص 1-25.
22. الصبحين، علي موسى، القضاة، محمد فرحان (2013). سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين: مفهومه - أسبابه - علاجه، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
23. الصوفي، اسامة حميد حسن، المالكي، فاطمة هاشم قاسم (2012). التتمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (35)، ص ص 146-188.



24. صوفي، فطمة الزهراء (2018). المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة، (شهادة ماستر)، جامعة مولاي الطاهر سعيدة: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
25. الطنطاوي، بسمة محمد إبراهيم، جاب الله، منال عبدالخالق، عبدالصبور، نيفين سيد (2020). التنبؤ بقوة الأنا لدى طلاب الجامعة في ضوء أنماط التعلق الوالدي، مجلة كلية التربية/بها، ع (123)، ج (2)، يوليو، ص ص 645-668.
26. عبدالخالق، أمال إبراهيم (2019). مستوى التنمر المدرسي وعلاقته بنمط الشخصية (A- B) عند طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة بغداد، مجلة البحث العلمي، المجلد (2)، العدد (1)، ص ص 55-73.
27. عبدالعال، محرم فؤاد عبدالحاكم (2021). القدرة التنبؤية للعجز المتعلم وعلاقته بضحايا التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات تربوية واجتماعية، مجلة دورية محكمة/جامعة حلوان، المجلد (27)، ج (2)، مايو، ص ص 73-30.
28. عبدالقادر، خيرية محمد عبد (2022). أثر استخدام الألعاب الإلكترونية على مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية في العاصمة عمان، (رسالة ماجستير)، عمان: جامعة الشرق الأوسط.
29. عبده، أسماء أحمد حامد (2017). الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (17)، ص ص 187-202.
30. العتيري، منصور عمر (2018). التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية الآداب/جامعة الزاوية، العدد (26)، الجزء الأول، ديسمبر، ص ص 1-22.
31. علاوي، آسية، الشايب، خولة (2023). التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي: دراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة غرداية، مجلة المجتمع والرياضة، المجلد (6)، العدد (1)، ص ص 356-373.
32. عميرة، مريم (2019). المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بمقاطعة تقرت/ورقلة، (شهادة ماستر)، جامعة قاصدي مرباح/ورقلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
33. فيسة، عبدالرزاق رويحي، متيجي، عبدالرحمن (2023). التنمر المدرسي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى المراهق المتمدرس في المتوسط. دراسة ميدانية بمتوسطة عيسى الدليمي راجح -وامري-، (شهادة ماستر)، جامعة يحي فارس/المدينة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
34. القداح، محمد، عربيات، بشير (2013). القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (27) (4)، ص ص 796-818.
35. القرشي، خالد بن مطر عيد (2020). ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظات الطائف ودور المدرسة في معالجتها، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار (18)، ص ص 42-67.
36. القره غولي، حسن أحمد سهيل، العكيلي، جبار وادي باهض (2018). أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طالب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 92 (3)، ص ص 2499-2480.
37. القندوز، أمنة محمد عبدالقادر (2021). التكامل الوظيفي في الأدوار الأسرية والمدرسية وعلاقته بالتنمر المدرسي: دراسة ميدانية على عينة من الأخصائيات الاجتماعيات في مدينة مصراته، مجلة الساتل العلمية المحكمة، ع (28)، ديسمبر، ص ص 33-1.
38. المحجان، أنوار ناصر (2021). أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية المجلد الخامس- العدد (19)، يناير ص ص 1-20.
39. مرقة، رشا منذر (2013). علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدينة الخليل، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة القدس: عمادة الدراسات العليا.
40. مصلح، عبد علي (2018). ظاهرة التنمر في المدارس: أسبابها وطرق علاجها، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد (24)، العدد (101)، ص ص 855-868.
41. معارج، رقية غالي (2024). ظاهرة التنمر المدرسي وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية، ع (3).



42. المعلا، نظمي حسين، العظامات، عمر عطا الله (2019). التتمر المدرسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في المدارس الحكومية بالأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (10)، العدد (22)، اغسطس، ص ص 171-182.
43. مغار، عبدالوهاب (2022). التتمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى من التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بلدية عزابة ولاية سكيكدة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 8 (1)، ص ص 261-273.
44. هادي، ابتسام راضي (2021). التتمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (11)، المجلد (27)، ص ص 278-299.
45. Agnew, R. (1992). Building on the foundation of a general strain theory: Specifying the Types of Strain Most likely to lead to Crime and Delinquency. *Research in crime and delinquency*. 38, 4, 319.
46. APA. (2018). Bullying and School Climate. American Psychological Association. <http://www.apa.org/advocacy/interpersonal-violence/bullying-school-climate.aspx>.
47. Barboza, G. E., Schiamberg, L. B., Oehmke, J., Korzeniewski, S.J., Post, L. A., & Heraux, C. G. (2009). Individual characteristics and the multiple contexts of adolescent bullying: An ecological perspective. *Journal of Youth and Adolescence*, 38, 101-121.
48. Bosworth, K. Espelage, D. L., Simon, T. R. (1999). Factors associated with bullying Behaviour in middle school students, *The journal of early adolescence*. Vol. 19, pp. 341-362.
49. Bowers, L., Smith, P. K, Binney, V. (1992). Cohesion and power in the families of children involved in bully/victim problems at school, *Journal of Family Therapy*, vol. 14, pp. 371-387.
50. Cook, C.R., Williams, K.R., Guerra, N.G., Kim, T.E., & Sadek, S. (2010). Predictors of Bullying and Victimization in Childhood and Adolescence: A Meta-analytic Investigation. *School Psychology Quarterly*, 25(2).
51. Farrington, D.P. (1993). Understanding and preventing bullying. *Crime and justice*, 17, pp 381-458.
52. Farrington. D Baldry. A (2010). Individual risk factors for school bullying, *Journal of aggression, conflict and peace research*, vol. 2, pp. 4-16. Glover, D.
53. Gotterfredson, M. R., Hirschi, T. (1990). *A general theory of crime*. Stanford, CA: Stanford University Press.
54. Gough, G. Johnson, M. Cartwright, N. (2000). Bullying in 25 secondary schools: Incidence, impact and intervention. *Educational research*. Vol. 42, pp 141-156. Gruber, J.. Fineran, E S. (2007). The impact of bullying and sexual harassment on middle and high school girls. *Violence Against Women*, vol. 13, pp. 627-643.
55. Hoover. .I. H.. Oliver. R.. & Hazier. R. J. (1992). Bullying: Perceptions of adolescent victims in the Midwestern USA. *School Psychology In/emotional*. 13. 5-16.
56. Irwin, V., Zhang, J., Wang, X., Hein, S., Wang, K., Roberts, A., York, C., Barmer, A., Bullock Mann, F., Dilig, R., & Parker, S. (2021). Report on the Condition of Education 2021 (NCES 2021-144). U.S. Department of Education. National Center for Education Statistics.
57. Jan, A. Husain, S. (2015). Bullying in elementary schools: Its causes and effects on students, *Journal of Education*, Vol. 6, pp 43-56.



58. Mandira, M.R., & Stoltz, T. (2021). Bullying risk and protective factors among elementary school students over time: A systematic review. *International Journal of Educational Research*.
59. Masterson, John (1997). *Florida Safe and Drug-Free School (SDFS) notes*, Vol. 1, Issue 3.
60. Menesini, E., Modena, M., & Tani, F. (2009). Bullying and Victimization in Adolescence: Concurrent and Stable Roles and Psychological Health Symptoms. *The Journal of Genetic Psychology*, 170(2). <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/19492729>.
61. Moon, B., Hwang, H. W., and Mcluskey, J.D (2008). Causes of school bullying. *Crime and delinquency*. Vol. XX Number X Sage publication. Retrieved September 11.
62. Nansel. T. R.. Overpeck. M.. Pilla. R. S.. Ruan. W. 1.. Simons-Morton. B.. & St-heidr,P.,(2011). Bullying behaviors among US youth Prevalence and association with psychosocial adjustment. *Journal of the American Medical Association*.2094-2100.
63. O'Connel, P., Pepler, D., and Craig, W. (1999). Peer involvement in bullying: Insight and challenges. *Journal of Adolescence*. 22, 0238 Retrieved October 2
64. Olweus, D. (1991). Bully/Victim problems among schoolchildren: Basic facts and effects of a school based intervention program. In Debra, J. Pepler and Kenneth H. Rubin. (eds.) *The development and treatment of Childhood aggression*. Hillsdale, N.J.: Erlbaum.
65. Olweus, D. (2013). School bullying: Development and some important changes. *Annual Review of Clinical Psychology*, 9, 751-780.
66. Olweus, D. and Solberg, C. (1998). *Bullying among children and young people. Information and guidance for parents*. [translation to English: Caroline Bond] Oslo: Pedagogisk forum.
67. Rigby, K. (2003). Consequences of bullying in school. *Can J Psychiatry*, Vol. 48, 583-590.
68. Roland, E. (1989). A system oriented strategy against bullying. In E. Roland & E. Munthe (eds). *Bullying: An International perspective*, pp 143-151, London: David Fulton Publishers.
69. Roland, E., and Idsøe, T. (2001). Aggression and bullying. *Aggressive Behavior*. 27, 446-462.
70. Spriggs, A. L., Iannotti, R. J., Nansel, T. R., & Haynie, D. L. (2007). Adolescent bullying involvement and perceived family, peer and school relations: Commonalities and differences across race/ethnicity. *Journal of Adolescent Health*, 41, 283-293.
71. Swearer, S. M Espelage, D.L, Vaillancourt, Hymel, S (2010). What can be done about school bullying? Linking research to educational practice, *Educational researcher*, vol. 39, pp. 38-47.
72. Wolke, D., & Lereya, S.T., (2015). Long-term effects of bullying. *Archives of Disease in Childhood*, 100, 879-885.



الفهرس

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	رت.
1-9	Hajer Mohammed farina Salem Husein Ali Almadhun Aimen M. Rmis Ramadan Faraj Swese	Database Security Issues and Challenges in Cloud Computing (Review)	1
10-23	حسين ميلاد أبوشعالة	جماليات الاقنعة والرموز الافريقية	2
24-35	رجعة سعيد محمد الجنقاوي عائشة مصطفى المقريف الهام محمد علي أبوستالة	الإمكانيات المائية في منطقة مسلاته وأهم المشكلات التي تواجه قطاع المياه فيها	3
36-42	رضا الصادق الرميح عصام امحمد الرثيمي عبدالرحمن عبدالسلام المنفوخ	تأثير الذكاء الاصطناعي في تقليل تكلفة البناء الحديث	4
43-60	زهرة أحمد يحيى نورية عمران أبو ناجي	الخطاب الموجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم دراسة نحوية وصرفية وبلاغية لآيات مختارة من القرآن الكريم	5
61-70	سالم مفتاح إبراهيم بعوه إسماعيل عاشور عبدالله بن صليل	الأصول الدعوية للتصوف وأثرها في تقويم السلوك	6
71-82	محمد يوسف اقتير سعاد علي محمد الشكيوي	دراسة السعة الحرارية لنظام فريمغناطيسي مختلط من الرتبة (5/2 و 7/2) باستخدام نظرية المجال المتوسط	7
83-96	فتول سالم الله عبد سعيدة	بعض الأسباب الاجتماعية المؤدية للطلاق في المجتمع الليبي "دراسة ميدانية بمدينة الخمس"	8
97-104	عائشة حسن حويل	تنمية المهارات الحسابية باستخدام لعبة تعليمية إلكترونية للصف الأول الابتدائي (تطبيق فلاش للعمليات الحسابية أنموذجاً)	9
105-112	عبد الرحمن بشير الصابري إبراهيم عبد الله سويبي أوبوكر أحمد الصغير سالم علي سالم شخطور	قوة النص في ارتباطه بالمعنى في قوله تعالى: ﴿وخصتم كالذي خاضوا﴾ أنموذجاً دراسة تحليلية وصفية	10
113-121	عبد المنعم امحمد سالم	مفهوم الدولة عند هيجل	11
122-131	عبد المهيم الحصان	Beyond the Screen: Challenges Faced by English as Second Language (ESL) Tutors in Teaching Online ESL to Koreans	12
132-154	عثمان علي أميمن	التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة إيميريقية	13
155-163	عبد المولى محمد الدبار	اختلاف النحاة في إعراب بعض آيات من سورة البقرة وأثره على المعنى	14
164-168	علي عبد الرحمن إبراهيم الفيتوري	تدبر وبيان، في لفظة اقرأ في القرآن	15
169-172	Hind Mohammed Aboughuffah Fenny Roshayanti Siti Patonaha	Enhancing Critical Thinking and Learning Outcomes Through Flipped Classroom Strategy in Biology Education	16
173-179	علي سلامة العربي نواره صالح موسى عمر حسين أبوغرارة	الرؤية السردية في رواية نزيه الحجر لإبراهيم الكوني	17
180-187	فتحبة علي جعفر	مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة التعليم الثانوي	18
188-193	فرج الصديق علي إشميلة	الأسس الشرعية لدور الشباب في ترسيخ ثقافة التسامح لتحقيق الأمن والسلم في المجتمعات	19
194-205	لطيفة علي الكيب ربيعة المبروك سويبي	علاقة ممارسة النشاط البدني الرياضي باضطرابات الاكل لدى مريضات السكري ببعض مراكز المرأة بطرابلس	20
206-213	مروة الهادي أحمد الصاري هديل عبد الفتاح أبو بكر حمير أميرة صالح مفتاح التركي	تحديد العوامل المؤثرة في نسبة الأكسجين لمصاب فيروس كورونا (كوفيد 19) باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد	21
214-221	ملاك حسن القاضي	البلاغة بين الأصالة والتأثر (الترجمة) وعلاقتها بتطور الفكر البلاغي	22
222-232	ميلاد سالم المختار مغراف	دور القيادة الالكترونية في تحسين أداء العاملين دراسة ميدانية علي العاملين بصندوق الضمان الاجتماعي فرع سوف الجين- بني وليد-ليبيا	23



233-243	خيرية عبد السلام عامر ناصر مختار كصارة	استخدام الحوسبة السحابية لتطوير خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية	24
244-250	نجاة محمد المرابط نجاة صالح يحي	الاختبارات التحصيلية وأهميتها في العملية التعليمية	25
251-260	Najah Abdulllah Albelazi Milad Ali Abdoalsmee	Sing, Learn and Grow; The benefits of English Educational Songs in the Nursery stage	26
261-275	نعيمة رمضان محمد أبو ناجي	دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغييرات السياسية في المنطقة العربية	27
276-283	Zuhra Bashir Trabalsiy Nuri Salem Alnaass Mabruka Hadya Abubaira	Detections of The Presence of Aflatoxin Secreted Fungi in Some Foods Traded in The Markets of The City of Al Khums, Libya	28
284-300	حنان عيسى الراشدي نادية عبدالله التواتي الحراي وفاء عتيق عتيق	مستوى الوعي البيئي لدى أساتذة وطلاب كلية الآداب والعلوم قصر الأخبار بظاهرة الاحتباس الحراري	29
301-312	عطية صالح علي الربيعي	الغزل الأثوثي " غلبة العباسية أنموذجاً"	30
313-318	Abdalkareem Abdalsalam Benmustafa Najah Abdalhamid Aljoroushi	Foreign Language Planning: A Case Study of Program Planning at the Faculty of Languages and Translation at Misrata University	31
319-333	Abdussalam Ali Faraj Mousa Hamza Ali Zagloom	The Effectiveness of Implementing Language-Based Approaches to Enhance EFL Students' Literary Competence: A Case Study of Teachers at the Faculty of Education, Elmergib University, Libya	32
334-339	Ali Ali Milad Mohammed Abuojaylah Albarki Aimen Abdalsalam KleeB	Design a model for Teaching Management Information Security System in various faculties of Libyan Universities	33
340-350	Ali S R Elfard	Dimension Functions On Topological Spaces	34
351-358	Abduladiem Yousef	Calculate Petrophysics Properties for Gir Formation (Facha Member) in Dahab Field- NC74, Sirte Basin	35
359-362	Ebtisam. A. Eljamal Huda Ali Aldweby Entesar. J. Sabra	Certain Subclasses of Analytic Functions Defined By Using New Integral Operator	36
363-367	Fathi Abuojaylah Abo-Aeshah	Study efficiency of biosorbent materials (pomegranate and fig leaves) in removing of Zinc from aqueous solution	37
368-378	Fatma A. Alusta Milad E. Drbuk	Inclusion Relations For K-Uniformly Starlike Functions Defined By Linear Operator	38
379-393	Ebtehal El-Ghezlani Fatma Kahel	Study of Pantoprazole and Omeprazole to Effect in the Treatment of Acute Gastric Ulcers and Reflux Esophagitis	39
394-400	ناجي سالم عبد السلام السفاقي محمود محمد محمود زربيط	الألعاب الالكترونية وأثرها على ممارسة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجه نظر الأمهات المعلمات. (دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية بالفرع الغربي بمدينة زليتن)	40
401-415	Ismail Elforjani Shushan Salah Eldin M. Elgarmadi Emad Eldin A. Dagdag	Mineral Precipitation Aspects within Sidi-Essaid Formation (Upper Cretaceous) Located at Sidi-Bujdaria Village, Wadi Gherim, Ghanema, NW Libya.(Part-1)	41
416-426	Khiri Saad Elkut	The Difficulties Facing Undergraduate Students in Writing Research Graduation Projects. Students' / Teachers' Perceptions and Attitudes	42
427-438	Moamer Mohamed Attallah	Proverbes français et leur traduction en arabe au niveau grammatical et sémantique.	43
439-451	Salaheddin Salem A.Elheshk Najla Mokhtar Elmusrati Abdalftah ali m. Abuaysha	استخدام نظام تنبيه وتسجيل المخاطر في المصرف الاسلامي الليبي (فرع الخمس)	44
452-458	محمد فتحي محمد قدقود	أثر اللون في الشعر العربي (بشار بن برد أنموذجاً)	45
459-470	أسماء إشتيوي العيان فاطمة علي التير سميرة عمر الدوفاني	أثر المحددات المباشرة على الخصوبة في ليبيا للسنوات 2007،2014	46
471-481	الصادق سالم حسن عبد الله	أثر اللغة التركية في اللهجة الليبية	47



482-495	الظاهر سالم العامري عائشة فرج القطاع سهام عادل القطاع	بعض آراء الأخصف النحوية في باب المرفوعات	48
496-504	الوليد سالم إبراهيم خالد	دقة المفردة القرآنية في الدلالة على الأحكام التشريعية (مفردات من آيات النكاح والحدود أنموذجاً) "دراسة فقهية مقاصدية"	49
505-517	أمنة جبريل سليمان المسلاقي	القصة الشعرية في شعر المعتمد بن عباد	50
518-525	AMNA M. A. AHMED	On Some Types of Dense Sets in Topological Spaces	51
526-540	أميرة عبدالله الطوير	أثر استراتيجيات إدارة الأزمات الحديثة على الأداء الوظيفي من وجهة نظر القيادات الإدارية لشركة الأهلية للإسمنت المساهمة	52
541-547	أميمة سعد اللافي فاطمة يوسف اخميرة	أساليب المعاملة الوالدية ودورها في إحداث المرونة النفسية لدى الابناء	53
548-561	إنتصار علي ارهيمية وفاء محمد محمد العبيد	أسلوب تحليل الانحدار الخطي لدراسة أثر الحكومة المؤسسية على الحد من الفساد الإداري	54
562-571	إيمان حسين عبد الله علي بشير معلول حنان إبراهيم البكوش	دراسة إحصائية لتنبؤ بأعداد مرضى السكر باستخدام منهجية بوكس وجنكيز (دراسة تطبيقية)	55
572-580	تهاني محمود عمر خرازرة	تحليل معدلات ظاهرة البطالة في منطقة المرقب عن العامين (2013 - 2022م)	56
581-590	جمال محمد الفطيسي	منهج الشيخ عبدالسلام أبو ناجي في بيان أدلة الأحكام من خلال كتابه أصول الفقه	57
591-593	حميدة على عمر ابوراس	تحليل مطيافية التشتت الخلفي لراذرفورد لزراعة الفضة على كربييد السيليكون متعدد البلورات	58
594-606	حنان سعيد علي سعيد عائشة سالم اطيرجة عفاف محمد بالحاج	أسباب ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي، والمرشد النفسي في بعض مدارس التعليم الأساسي	59
607-611	حواء بشير عمر بالنور	"إدّئ" في اللغة العربية	60
612-622	خيرية عمران كشيبي	العنف ضد المرأة من منظور نفسي	61
623-630	عبدالحميد مفتاح ابو النور حنان فرج ابو على	واقع التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي بين (طموحات التفعيل - التحديات)	62
631-638	نور الدين سالم رحومه قريع	مفهوم السلطة السياسية عند ميكافيللي (دراسة تحليلية نقدية)	63
639-650	يونس مفتاح الزايدي وليد فرج نعيمات محمد اسماعيل ابوصلاح أحمد علي إبراهيم البكوش ابوبكر الشريف الشيبلي	دراسة التغيرات الوظيفية في كبد وكل ذكور الارانب المعاملة بعقار الأيبوبروفين Olive Oil ومدى التأثير الوقائي المحتمل لزيت الزيتون Ibuprofen	64
651-659	بنور ميلاد عمر العماري	ظاهرة البطالة في المجتمع الليبي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها	65
660-669	خالد محمد الشريف	أثر رأس المال البشري على ربحية المصارف التجارية دليل تجريبي من المصارف التجارية العاملة في الأردن	66
670-680	عبدالحميد إبراهيم سلطان	في ترشيد الفكر ومحاربة التطرف الفكري دور الوسطية	67
681-693	مها المصري محمد أبورقيقة	المرونة المعرفية للمرشد التربوي ودورها في نجاح العملية التعليمية	68
694-706	عبدالخالق محمد الربيعي	Case Study: Investigating The Effect of Teaching Prewriting stage on Students' Writing Quality	69
708-714	زينب محمد العجيل أبوراس	الظروف التي تضاف إلى الجمل وجوباً "بناؤها واستعمالاتها"	70
715-722	سناء امحمد السائح معتوق	Considering the impact of peer observation on teacher's development	71
723-729	عطية رمضان الكيلاني عبدالسلام صالح أبوسديل ميلود الصيد الشافعي	التعريف بالطفيليات التي تصيب أسماك الهامور الداكنة (Epinephelus marginatus) المصطادة من شواطئ مدينة الخمس - ليبيا	72
730-742	مختار حسين حسن محمد حسن ماخذي	"التوافق بين شيخ الإسلام ابن تيمية ومحققي الأحناف في المسائل المتعلقة بالإيمان بالله وتوحيد الألوهية: جمعا ودراسة"	73
743-758	سليمان امحمد بن عمر	حكم الاتجار بماء زمزم واستخدامها في إزالة النجاسة وما يتعلق بها من آداب	74



759-771	Ragb O. M. Saleh	Simulation and Comparison of Control Messages Effect on AODV and DSR Protocols in Mobile Ad-hoc Networks	75
772-777	Ghayth M. Ali Ilyas A. Salem Fathalla S. Othman Abdulati Othman Aboukirra Ayiman H. Abusaediyah Ashraf Amoura	INVESTIGATING THE EFFECT OF ALKALINE TREATMENT ON THE PHYSICAL CHARACTERISTICS OF HAY-EPOXY COMPOSITES	76
778-785	نهلة أحمد فرج محمود أحمد أم عبد الكريم عيسى	تحسين أداء الشبكة المحلية (LAN) بكلية العلوم صبراتة باستخدام الشبكة المحلية الظاهرية (VLAN)	77
786-791	Reem Amhemmed Masoud	Evaluation of the efficacy of leave Extract of Ziziphus spina-Christi against three Bacterial species	78
792-799	Ruwida M. Kamour Zaema A. El Baroudi Taha H.Elsheredi	Saffron Adulteration: Simple Methods for Identification of Fake Saffron	79
800-813	فريال فتحي محمد الصياح	مدى ممارسة معلمي القسم الادبي للكفايات التعليمية الضرورية لتدريس مادة علم النفس العام في المرحلة الثانوية لبعض مدارس تعليم الساحل الغربي	80
814-824	سعاد صالح بلقاسم ايناس محمد ميلاد	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة (دراسة ميدانية على طلبة كلية تقنية المعلومات الخمس /بلدية الخمس) (الواتساب نموذجاً)	81
825-832	ذكريات عبد المولى سالم العيساوي	حل مشكلة التخصيص الضبابي بطريقة التصنيف للأعداد الضبابية الرباعية	82
833-851	عباس رجب عبدالرحيم	النظام البازيليكي للكنائس البيزنطية دراسة أثرية تطبيقية للكنيسة الشرقية بقورينا "شحات"	83
852-860	محمد نجم الهدى	المكتبات الرقمية ودورها في نشر علوم السنة النبوية: دراسة تحليلية	84
861-875	Munera Shaili Asaki	Using electronic resource mobilization to develop mathematical thinking skills among higher institute students.	85
876-881	Hend ALkhamaesi ALmabrouk ALhireereeq	Evaluation of some Chemical components of the ground water in four regions of Tourist area	86
882-905	مبروكة سعد أحمد علي	المخاطر العقدية في الإعلام الغربي وإهانتته للمقدسات الإسلامية وموقف الإسلام من ذلك	87
906-924	صالح رجب أبوغفة	دراسة اضطرابات النطق وعلاقتها بالخلل الاجتماعي لدى الأطفال ودور الاختصاصي الاجتماعي في الحد منها (دراسة ميدانية بمدرسة الصم والبكم وضعاف السمع بمدينة زليتن)	88
925-935	نور الهدى نوري مجير	عناية أهل الأندلس بالنظافة وصحة البيئة	89
936-950	عبد الرؤوف محمد عبد الساتر الذرعاني	كان وأخواتها في الشعر العربي (ديوان المعتمد بن عباد أنموذجاً)	90
952-957	حنان عبد السلام علي سليم سعاد إبراهيم الهرم	توظيف الأنظمة الالكترونية في المجال الصحي (إنشاء نظام الكتروني لأخذ صيدليات مدينة زليتن)	91
958-977	محمد زكريا	" نماذج من أحاديث كتاب الفزْدُوس بِمَأْثُورِ الْخَطَابِ " لِأَبِي سُجَاعٍ، شَيْرُؤَيْهِ بُنْ شَهْرَدَارِ الدِّيْلَمِيِّ (445-509هـ)، تحقيقاً ودراسة"	92
978-989	نورية محمد الشريف	ظاهرة تراكم وتكدس النفايات الصلبة (القمامة) في منطقة سوق الخميس / الخمس	93
990-1004	Ahmid Emhemed Daw Altomi Zahia Kalifa Daw Musdeq	Vitamin D deficiency and its effect on human health in the city of Al-Jamil	94
1005-1014	محمود محمد رحومة الهوش	حصة التربية البدنية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم الثانوي ببلدية العجيلات	95
1015-1031	عبد المنعم منصور الحر	التحديات الإيرانية وتأثيرها على الأمن القومي السعودي "دراسة تحليلية للنزاع في اليمن خلال الفترة من 2011 إلى 2014"	96
1032-1040	Fuzi Elkut Sabri M. Shalbi	A Review of mAs Optimization Strategies in CT Imaging: Maximizing Quality and Minimizing Dose simultaneously	97
1041-1049	Mostafa Omar Sharif Adel Omar Aboudabous	An overview of fish muscle physiology, omics, environmental, and nutritional strategies for enhanced aquaculture	98
1050-1058	أنيس محمد عبد الهادي الصل	دلالات صدق وثبات مقياس الطفل التوحدي على البيئة المحلية لمدينة مصراتة_ ليبيا للأعمار من (3 _ 10) سنوات	99



1059-1067	Abdaladeem Mohammad Hdidan	The Role and Effect of AI in Translation	100
1068-1077	علي معتوق علي صالح	التعزيز في الشريعة الإسلامية وتطبيقاته في القانون الجنائي المعاصر: دراسة تطبيقية على القانون الليبي	101
1078-1083	Hana Wanis Elfallah Hnady Hisham Alsiywi	Antagonistic Activity of Rhizobium sp Against some Human Pathogenic Microorganisms	102
1084-1089	Fuzi Mohamed Fartas Ramdan Ali Aldomani Ahmed Mohammed Mawloud Alqeeb Galal M. Zaiad	Determination of Arsenic and Cadmium in the Seawater Samples using Atomic Absorption Spectrometry	103
1090-1096	عبد السلام صالح علي انبيص مصعب مفتاح محمد الشريف	" التحديات التي تواجه الأندية الرياضية بمدينة الخمس في تشكيل فرق كرة اليد "	104
1097	الفهرس		